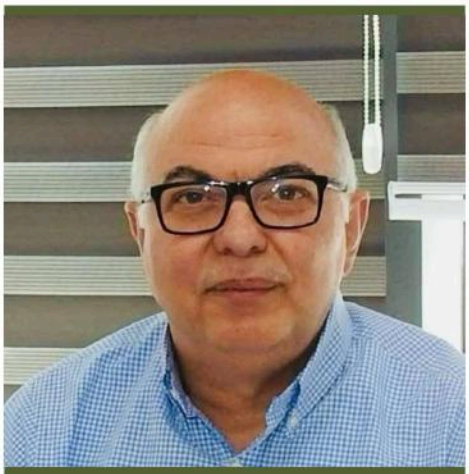
جمعية التنمية الزراعية
(الإغاثة الزراعية)
PARC

التقرير السنوي
2024

قائمة المحتويات

كلمة مجلس الإدارة	3
كلمة المدير العام	5
مَن نحن	7
الفصل الأول: تحليل السياق العام، عام 2024 عام الحرب	10
الآثار الاقتصادية للعدوان على الفلسطينيين في العام 2024	11
الآثار الاجتماعية والإنسانية للعدوان على الفلسطينيين في العام 2024	13
آثار العدوان على القطاع الزراعي والبيئي والأمن الغذائي	14
الفصل الثاني: الملخص التنفيذي لتدخلات جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية خلال العام 2024	16
الفصل الثالث: أهم الإنجازات عام 2024 حسب الخطة الاستراتيجية	24
المساهمة في تحقيق إدارة مستدامة للموارد الطبيعية	24
تحسين المستوى المعيشي (خلق فرص التوظيف والحد من الفقر)	29
تعزيز الصمود والاستجابة الطارئة والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه	36
تعزيز المنعة	51
تعزيز دور الإغاثة الزراعية في قيادة الحشد والتأثير	60
الفصل الرابع: شركاء الإغاثة الزراعية في التنمية	66
شركة الريف للاستثمار والتسويق الزراعي	66
شركة ريف لخدمات التمويل الصغير عام 2024	69
الخلاصة والتوصيات	71

كلمة مجلس الإدارة



رئيس مجلس الإدارة

م. سلام الزاغة

كان عام 2024 الأكثر دموية على الشعب الفلسطيني والأشد خطورة على قضيته الوطنية منذ النكبة. فخلال هذا العام واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، كما وصعّدت من جرائمها المنظمة في الضفة الغربية، وبخاصة في محافظاتها الشمالية، مستهدفة في ذلك البشر والشجر والحجر، ما تسَبَّبَ في خلقِ آثار سلبية بالغة الخطورة على مجمل القطاعات في البلاد، وفرضت تلك الآثار تحديات جديدة على المؤسسات الرسمية والأهلية والقطاع الخاص، تلك التحديات التي سوف تستمر لعدة سنوات قادمة

ففي قطاع غزة لم تُخفِ سلطات الاحتلال أهدافها في تحويل القطاع إلى مكان غير قابل للعيش من خلال تدمير البنية التحتية والممتلكات المدنية والإيغال في جرائم القتل الجماعي ضد المدنيين الفلسطينيين، وتجويعهم وتعطيشهم حتى الموت، ولم تخلُ تلك الحرب من محاولات تهجير سكان القطاع إلى خارجه. لقد أعطت الإدارة الأميركية الجديدة الضوء الأخضر لحكومة الاحتلال التي دعت إلى تفريغ قطاع غزة من سكانه بدعوى إعماره لتنفيذ سياسة التهجير، إلا أنّ الصمود الأسطوري لسكان القطاع أفشل هذا المخطط

وخلال هذا العام أثبت المجتمع الدولي عجزه مجددا في تطبيق القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وترك الشعب الفلسطيني يواجه مصيره، بل إنّ هذا المجتمع، ممثلا بهيئاته الرسمية، تنكر لمبادئه التي عمل على تسويقها عقودا طويلة، ولنا في مواقف العديد من دول العالم من قرار محكمة الجنايات الدولية التي أصدرت قرارا باعتقال رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الأمن السابق خير مثال. بل إنّ الإدارة الأميركية الشريك المباشر في الحرب ضد الشعب الفلسطيني فرضت عقوبات على المحكمة المذكورة ومدعيها العام وقضاتها بدل تنفيذ قراراتها. وفي هذا السياق أيضا أثبتت هيئة الأمم المتحدة فشلها الذريع في تطبيق ميثاقها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحتى في الدفاع عن مؤسساتها العاملة في فلسطين، ونخص بالذكر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي اتخذت حكومة الاحتلال قرارا بوقف عملها

لقد فرضت هذه التطورات تحدياتٍ جساما أمام جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) التي واصلت العمل على تقديم المساعدة لمحتاجيها. وكان للتدخل السريع والعاجل والتجربة العميقة والشفافية في عملها أثره الإيجابي البالغ داخل المجتمع الفلسطيني، ولدى المؤسسات الشريكة والممولة لبرامجها ومشاريعها. بل ونظرًا للجرأة والمصداقية وطرح مبادرات المساعدة والعون للمنكوبين من تقديم الغذاء والماء ووسائط الإيواء وإعادة تشغيل آبار المياه وغيرها من المساعدات، بادرت مؤسسات عديدة لطرق أبوابها للعمل معها في برامجها الإغاثية الإنسانية

إن الجهود المضاعفة التي بذلتها الإغاثة الزراعية في تنفيذ برامج الإغاثة الإنسانية الطارئة لم تثنها عن مواصلة عملها في تنفيذ مشاريعها المُقَرَّة على أجندتها لهذا العام. لقد واصلت الإغاثة عملها في مشاريع استصلاح الأراضي، وشقّ الطرق الزراعية، وزراعة الأشتال، ومدّ شبكات المياه لأغراض الشرب في المناطق المهمّشة، ومحطات تنقية المياه وشبكات الريّ في الأراضي الزراعية، والعمل على تشكيل لجان الحماية المجتمعية، ودعم المشاريع الريادية والصغيرة، وكذلك على دعم قطاع الجمعيات التعاونية وتمكين المرأة. وتهدف تلك المشاريع، ليس فقط إلى تعزيز صمود المزارعين الفلسطينيين في أراضيهم، بل وكذلك تحقيق هدف تطوير القطاع الزراعي والتنمية المستدامة

وإذ تطوي (الإغاثة الزراعية) صفحة هذا العام، وتستعد لدخول العام المقبل (2025) بإستراتيجية جديدة للسنوات القادمة آخذة بعين الاعتبار كافة المتغيرات، فإنها تسير بخطى واثقة ومدروسة نحو المستقبل، مرتكزة على تجربة تزيد عن أربعة عقود من العمل الأهلي، وبخاصة في دعم القطاع الزراعي في فلسطين

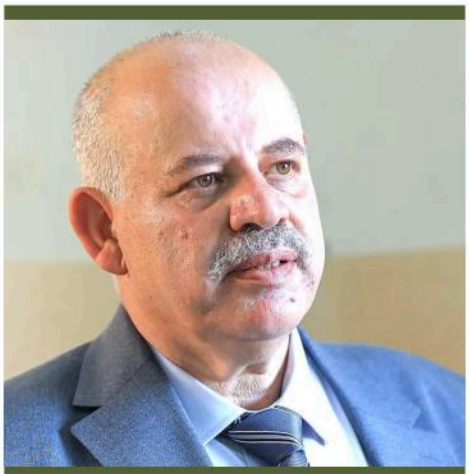
إن مجلس الإدارة الذي واكب عن كثب ما قامت به الإدارة التنفيذية والعاملون والمتطوعون، الذين وصلوا الليل بالنهار وقدموا حلولا إبداعية في ظل ظروف غاية في التعقيد، بل وكان شريكًا ومتواجدًا في الميدان جنباً إلى جنب معهم، يسجل فخره بهذه الجهود مقرونًا بالاعتزاز والشكر الجزيل على هذا العمل المُقَدّر. كما ويتوجّه المجلس بالشكر الجزيل لشركائنا ولأصدقائنا الذين مدّوا يد العون لنا لدعم برامجنا سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة على حدٍّ سواء

وفي النهاية نتوجّه بالدعاء بالرحمة لشهداء شعبنا وقضيتنا الوطنية والإنسانية العادلة، وندعو بالشفاء العاجل للجرحى، والحرية لأسيراتنا وأسرانا البواسل، وعودة النازحين إلى بيوتهم وجبر الضرر عنهم

رئيس مجلس الإدارة
م. سلام الزاغة

كلمة المدير العام

يمثل العام 2024 محطة مفصلية في مسيرة جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)، إذ واصلت الجمعية دورها كمؤسسة مجتمع مدني فاعلة في سياق وطني بالغ التعقيد، استمر فيه العدوان الإسرائيلي واسع النطاق على قطاع غزة والضفة الغربية، وما رافقه من انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، إلى جانب الدمار الممنهج للبنى التحتية المدنية، بما في ذلك القطاع الزراعي ومصادر سبل العيش



مدير عام جمعية التنمية الزراعية الإغاثة الزراعية
أمنجد أبو جيش

أمام هذا الواقع الإنساني المتدهور، واصلت "الإغاثة الزراعية" تدخلاتها الطارئة والتنموية بشكل متوازٍ، مرتكزة على نهج شامل يدمج الإغاثة العاجلة مع دعم صمود المجتمعات المحلية وتعزيز قدرتها على التكيف، حيث تم تكثيف الاستجابة للاحتياجات المتفاقمة في قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، وتوسيع نطاق التدخلات الإنسانية لتشمل توزيع المواد الغذائية والمساعدات العاجلة، وتوفير أدوات الإنتاج للفئات الأكثر هشاشة

وفي الوقت ذاته، واصلت "الإغاثة الزراعية" تنفيذ برامجها الإستراتيجية لتطوير البنية التحتية الزراعية، وحماية وتطوير الموارد الطبيعية، باعتبارها مكونات أساسية لتحقيق السيادة الغذائية وتعزيز التنمية المستدامة في المناطق الريفية. كما عملت على تمكين المجتمعات المحلية، لاسيما النساء والشباب، من الاستثمار في القطاع الزراعي بما يضمن زيادة الإنتاجية وتعزيز فرص العمل الكريم

أطلقت الإغاثة الزراعية خلال هذا العام عدة حملات تضامنية وإعلامية، أبرزها "أغيثوا غزة" و"فكر بغزة"، اللتين هدفتا إلى حشد الموارد وتعزيز التكافل الوطني، وترسيخ ثقة المواطنين بالمؤسسات الوطنية الفاعلة. كما ساهمت هذه الحملات في توسيع نطاق الشراكة المجتمعية، وتفعيل دور القواعد الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني في فلسطين التاريخية، بما يعزز وحدة الموقف الفلسطيني تجاه القضايا الإنسانية والحقوقية

وعلى المستوى المؤسسي، واصلت الجمعية تطوير أنظمتها الداخلية، لا سيما في مجالات الحوكمة، وإدارة الموارد، والمشتريات، بما ينسجم مع معايير الشفافية والكفاءة والنزاهة. كما شهد العام توسيع قاعدة الشراكات مع الجهات المانحة والمؤسسات الدولية، إلى جانب زيادة في عدد الكوادر العاملة، ما يعكس تطورًا في البنية المؤسسية للجمعية وقدرتها على توسيع نطاق تدخلاتها

ومن أبرز إنجازات هذا العام، إنشاء مركز الجفتلك المجتمعي في منطقة الأغوار، كمبادرة نوعية تسهم في تعزيز صمود المجتمعات المهمشة، وتوفير فضاء آمن للتنظيم المجتمعي والخدمات التنموية في منطقة تواجه خطر التهجير والضم

إن ما تحقق خلال عام 2024 يعكس التزام الإغاثة الزراعية بقيم العدالة الاجتماعية، والتمكين، والكرامة الإنسانية، ويعزز إيماننا الراسخ بأن العمل الأهلي المهني والمنظم هو ركيزة أساسية في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني، وتعزيز صموده، وبناء مستقبل أكثر عدلاً واستدامة

"مدير عام جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية
أمنجد أبو جيش

مَن نحن

"جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية

جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" هي مؤسسة فلسطينية رائدة غير ربحية تكرس جهودها بشكل أساسي لتطوير القطاع الزراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة ليستعيد دوره كرافد أساس للاقتصاد الوطني، وتمكين سيادة الشعب الفلسطيني على موارده الطبيعية وإدارتها والاستفادة منها بكفاءة وفاعلية، وكذلك تعزيز صموده وتحقيق أمنه الغذائي، وبخاصة في المناطق الريفية الأكثر تهميشاً. تأسست الإغاثة الزراعية من قبل نشطاء الحركة التطوعية الفلسطينية في العام ١٩٨٣. ومنذ ذلك الحين، عملت بشكلٍ دؤوب على تحقيق رؤيتها وأهدافها الاستراتيجية محققةً إنجازات منقطعة النظير حولتها إلى أكثر المؤسسات الأهلية الفلسطينية شعبية في مجالات التنمية الزراعية والأمن الغذائي والتمكين الاجتماعي والاقتصادي

رؤيتنا

مؤسسة ريادية وطنية الهوية إقليمية التوجه ملتزمة بقضايا الريف، الزراعة، التحرر الوطني، والعدالة الاجتماعية

رسالتنا

نحن مؤسسة وطنية تنموية تعمل لتنمية القطاع الزراعي وتعزيز صمود المزارعين والوصول إلى الفئات الفقيرة والمهمشة وأطرها، وحشد وتطوير طاقات سكان الريف لتمكينهم من السيطرة على مصادرهم، وذلك من خلال طاقم متميز ومتطوعين منتمين لمجتمعهم في إطار برامج ريادية، وممارسات إدارية وفنية عصرية وشفافة لبناء مجتمع فلسطيني حر وديمقراطي تسوده قيم العدالة الاجتماعية

الهدف التنموي

الوصول إلى ريف فلسطيني قوي محصن بقطاعه الزراعي ومعزز بالسيادة

القيم الناظمة

التعلم الذاتي والمستمر

المساءلة والفاعلية

العدالة المستندة إلى الحقوق وعدم التمييز

الشفافية

التجديد والابتكار

التطوع

قبول الآخر والاحترام المتبادل

الشراكة المجتمعية

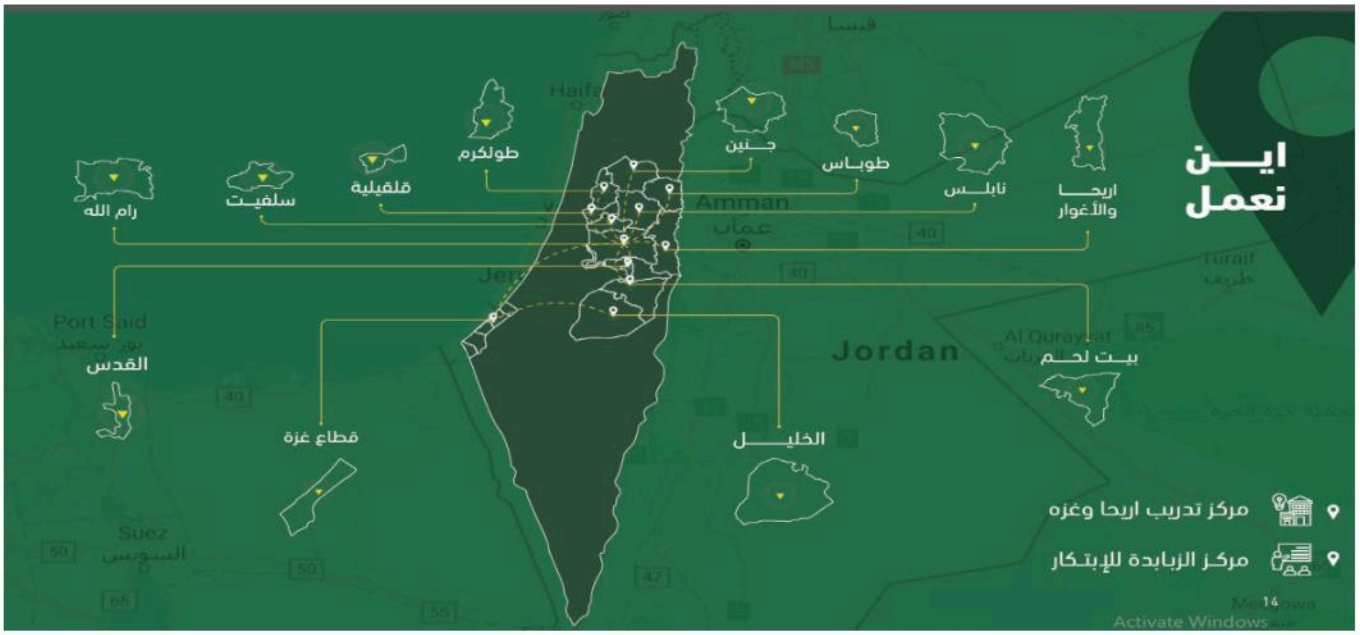
عناويننا

الضفة الغربية شعفاط - القدس

ص ب-25128 شعفاط-القدس

الفـــــــرع	رقم الإتصال	فاكس
المقر الرئيسي-رام الله	022963840 / 022963841	022963850
مكتب غزة-دير البلح	0599366038	
مكتب القدس	025833818	025831898
مكتب رام الله	0598904495	
مكتب نابلس	0595991224	
مكتب سلفيت	0597404173	
مكتب الأغوار	0592961705	
مكتب الخليل	0599879615	
مكتب طولكرم	0592770024	
مكتب بيت لحم	0598921741	
مكتب قلقيلية-عزون	0598921705	
مكتب جنين-مركز الزبابدة	0598921708	
مكتب أريحا-مركز تدريب المهندسين الزراعيين	022327296	022327298

أين نعمل؟


اين نعمل
جنين
طوباس
نابلس
اريحا والأغوار
طولكرم
قلقيلية
سلفيت
رام الله
القدس
قطاع غزة
الخليل
بيت لحم
Jordan
Amman
مركز تدريب اريحا وغزه
مركز الزبابدة للإبتكار

الفصل الأول

تحليل السياق العام – عام 2024- عام الحرب

كان عام 2024 عام حرب مستمرة دون توقف أو هدنه، شهد خلاله الفلسطينيون أحداثًا جسامًا، عمد خلاله الاحتلال الإسرائيلي إلى الاستمرار في جرائم القتل والتدمير الممنهج، وإفشاء المجاعة، وارتكاب المجازر، والتهجير والنزوح القسري للفلسطينيين في قطاع غزة. فمنذ بداية الحرب المستمرة على القطاع لأكثر من خمسة عشر شهراً، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ما يزيد عن 50,000 مواطن فلسطيني، ومن ضمنهم ما يزيد على 6000 جثة مجهولة الهوية حسب معلومات وزارة الصحة في القطاع، بالإضافة إلى أكثر من 10,000 مفقود يُعْتَقَدُ أنهم ما زالوا تحت الأنقاض. وما يبعث المزيد من الأسى أن التقديرات أعلى بكثير مما هو معروف لدى الجهات الرسمية، في تحقيق نشرته في شهر تموز من العام 2024 أن The Lancet حيث أشارت مجلة عدد الضحايا يقدر ب 7% من إجمالي سكان قطاع غزة البالغ عددهم 2,375,259 نسمة

يرزح قطاع غزة نتيجة للتدمير الممنهج لقطاع البنية التحتية والمرافق الحيوية تحت ملايين أطنان من الركام والأنقاض. وتشير التقديرات الأولية إلى ما يزيد على 42 مليون طن من الركام، إضافة إلى مئات الأطنان من المواد السامة التي خلفتها القنابل والأسلحة التي استخدمت خلال العدوان على القطاع، فضلاً عن استهداف وتدمير ما يزيد عن 80% من المدارس والجامعات، ما أدى إلى عدم التحاق الأطفال إلى مدارسهم للمرة الأولى منذ النكبة

وبالتزامن مع العدوان على قطاع غزة، تصاعدت اعتداءات وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في مناطق الضفة الغربية، حيث قتل الاحتلال 512 فلسطينياً خلال العام 2024، ومن بينهم 43 قضوا داخل المعتقلات الإسرائيلية، وأصيب 2,900 فلسطيني. وشن الاحتلال عمليات عسكرية تخللها اجتياح لمناطق في الضفة الغربية وقصف بالطائرات، تركزت في مناطقها الشمالية، وبخاصة في المخيمات التي تعرضت لتدمير ممنهج لبنيتها التحتية مخلفةً دمارًا لكل القطاعات الحيوية من منازل وشوارع ومحلات تجارية وشبكات الكهرباء والماء والصرف الصحي

كما شهدت الضفة الغربية تصاعدًا كبيرًا في مستويات مصادرة الأراضي لصالح المشاريع الاستيطانية، حيث تم مصادرة ما يزيد عن 52 ألف دونم من أراضي الفلسطينيين وإقامة ما يزيد عن 12 منطقة عازلة حول المستوطنات، وقننت 11 بؤرة استيطانية، ليصل مجموعها إلى 95 بؤرة، تسيطر على مساحة تقدر بحوالي ٤١٢ ألف دونم، فضلاً عن 190 مستوطنة قائمة يسكن فيها نحو 740 ألف مستوطن، في حين تم تهجير 28 تجمعًا بدويًا من مناطق مختلفة في الضفة الغربية

وعمد الاحتلال إلى زيادة وتيرة انتهاكاته بحق الفلسطينيين عامة والمزارعين منهم بشكل خاص، حيث تم إغلاق 955 طريقًا ومدخلاً للمدن والقرى الفلسطينية، بما في ذلك 76 إغلاقًا باستخدام بوابات حديدية جديدة ومكعبات اسمنتية، بالإضافة إلى التضييق على المزارعين وحرمانهم من الوصول إلى أراضيهم، وبخاصة في المواسم الزراعية، حيث دمر واقتلع الاحتلال ومستوطنوه أكثر من 59,163 شجرة خلال العام ، فيما وثقت جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) ضمن حملتها السنوية رقم 16 لدعم المزارعين في قطف ثمار الزيتون أن من بين الأشجار المدمرة 1,339 شجرة زيتون، و 54 اعتداءًا على المزارعين أثناء قطف الزيتون، منها 20 اعتداءًا جسديًا، و8 اعتداءات مصادرة لثمار الزيتون و26 اعتداء سرقة من قبل المستوطنين للثمار والمعدات خلال الموسم، الأمر الذي زاد من تعقيدات الوضع الاقتصادي لدى المزارعين نتيجة حرمانهم من الوصول إلى مصادر أرزاقهم

الآثار الاقتصادية للعدوان على الفلسطينيين في العام 2024

نتيجة لاستمرار العدوان على قطاع غزة والضفة الغربية شهد الاقتصاد الفلسطيني تراجعًا حادًّا في القاعدة الإنتاجية للضفة والقطاع، وارتفاعًا غير مسبوق لمعدلات الفقر والبطالة والتهميش. فمع نهاية العام، وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، استمر الانكماش الحاد وغير المسبوق في الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة بنسبة تجاوزت 82%، رافقه ارتفاع معدل البطالة إلى 80%. كما امتد هذا التراجع إلى اقتصاد الضفة الغربية بنسبة فاقت 19%، مع ارتفاع معدل البطالة إلى 35%. وفي المحصلة، أدى ذلك إلى تراجع الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 28% رافقها ارتفاع معدل البطالة ليصل إلى 51%

وتراجعت معظم الأنشطة الاقتصادية في فلسطين مقارنة بالعام 2023، حيث سجل نشاط الإنشاءات أعلى تراجع بنسبة بلغت 46% بواقع (38% في الضفة الغربية، و98٪ في قطاع غزة) لتبلغ قيمته 332 مليون دولار أمريكي، تلاه نشاط الصناعة بنسبة تراجع بلغت 33% (30% في الضفة الغربية، و90٪ في قطاع غزة) ليصل الى 1,038 مليون دولار أمريكي، ثم نشاط الزراعة بنسبة تراجع بلغت 32% (17% في الضفة الغربية، و ٩١٪ في قطاع غزة) وبقيمة وصلت إلى 564 مليون دولار أمريكي، كما تراجع نشاط الخدمات بنسبة 27% (17% في الضفة الغربية، و٨١٪ في قطاع غزة) ليصل إلى 6,453 مليون دولار أمريكي

قبل عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة كانت معدلات الفقر تتجاوز 36%، حيث يبلغ خط الفقر في فلسطين حوالي 2,717 شيكلا إسرائيليًا، فيما بلغ خط الفقر المدقع (الشديد) حوالي 2,170 شيكلا إسرائيليًا، وبعد العدوان المستمر على القطاع يمكن القول إننا تجاوزنا مفهوم الفقر، وأصبحنا نتحدث عن مستويات مختلفة من المجاعة وانعدام الأمن الغذائي، حيث تراجع إجمالي الاستهلاك بنسبة 24% (بحوالي 13% في الضفة الغربية، و80٪ في قطاع غزة) وهو ما يعكس الأثر المباشر على مستوى المعيشة لدى الأفراد في فلسطين، ورافق ذلك ارتفاع في معدلات البطالة، وأصبح معظم الأفراد في قطاع غزة يعانون من مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي

رافق ازدياد معدلات البطالة والفقر ارتفاع غير مسبوق في مستويات الأسعار، وذلك نتيجة للنقص الحاد في السلع والخدمات في قطاع غزة نتيجة للحصار الخانق أثناء العدوان عليه، وما نتج عنه من تداعيات على الضفة الغربية، حيث شهد القطاع ارتفاعًا بلغ 227% ترافق مع ارتفاع المستهلك في الضفة الغربية بحوالي 3% والذي بدوره أدى إلى انخفاض القدرة الشرائية لدى الفلسطينيين مسجلاً تراجعًا بنسبة 33% وبواقع 70% في قطاع غزة و3٪ في الضفة الغربية

إن استمرار التقييد الذي شهده العام 2024 من شأنه أن يزيد من حدة الأزمة لدى الفلسطينيين، فمع تضاعف معدلات الفقر والبطالة نتيجةً للعدوان وتدمير القطاعات الحيوية لدى الاقتصاد الفلسطيني، بالإضافة للتضيق الخانق على حركة السلع والبضائع، وتشديد الحصار على المعابر والمنافذ، فمن المتوقع أن تكون لهذه الأزمة تبعات وارتدادات على الاقتصاد الفلسطيني تتمثل في تضييق الخناق الاقتصادي وتضاعف معدلات الفلسطينيين الذين يعيشون تحت خط الفقر، مما ينبئ بانهيار اقتصادي وشيك لكل القطاعات، وبخاصة في الضفة الغربية كنتيجة لما حدث من انهيار في قطاع غزة

وفي أفضل الحالات فإن السيناريوهات المتوقعة للاقتصاد الفلسطيني بنسب النمو البسيط والهامشية ستكون بلا أثر على مستوى البنية الاقتصادية المحلية، وذلك لأسباب تتعلق بالانكماش الحاد للقطاعات الاقتصادية المتعددة، وازدياد تكاليف النقل والتأمين نتيجة للأحداث الإقليمية منذ تشرين الأول (أكتوبر) 2023، وبقاء مستويات المساعدات المباشرة بمعدلاتها المتدنية، ستبقى معالجة معدلات البطالة والفقر من أكبر التحديات أمام الفلسطينيين ومؤسساتهم، سواءً كانت الرسمية، أو مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص خلال الأعوام المقبلة.

الآثار الاجتماعية والإنسانية للعدوان على الفلسطينيين في العام 2024

نتيجة للآثار المدمرة للعدوان على قطاع غزة والهجمات الممنهجة على البيوت والأحياء السكنية هناك، فإن الخسائر لا تقتصر على فقدان الهياكل المادية، بل هي ترجمة لأشكال فقدان الذاكرة حول المكان الذي ينتمي إليه المواطنون. يأتي ذلك في ظل استمرار عمليات النزوح المتكررة مع استمرار العدوان، حيث سجل أعداد النازحين ارتفاعًا وصل إلى 2 مليون نازح بحسب التقارير الأممية، مما يشكل أكثر من 95% من سكان القطاع الذين أُجْبِروا على النزوح عن أماكن سكناهم. وبيَّن تقرير للإغاثة الزراعية أعِدَّ بالتعاون مع المجلس الدنماركي للاجئين، أن عدد مرات النزوح التي تعرض لها سكان القطاع وصلت إلى 19 مرة، وفي أقل أحوالها إلى 6 مرات، وذلك تبعًا للإنذارات التي يطلقها الاحتلال الإسرائيلي والتي تكون قصيرة المدة والوقت. كما أشار التقرير إلى الحالة الكارثية التي تعيشها مخيمات وأماكن النزوح نتيجةً للنقص الحاد في المواد الأساسية وانعدام البنية التحتية اللازمة ونقص الخيام، والازدحام الشديد نتيجة للأعداد الكبيرة التي نزحت بشكل مستمر ومتكرر خلال العام

كما وتبرز الآثار الاجتماعية على حجم التوترات الداخلية داخل مخيمات النزوح نتيجة للاكتظاظ وقلة الموارد المتاحة، مما خلق صراعات داخلية جديدة للمنافسة على الموارد المتاحة، الأمر الذي هدد النسيج الاجتماعي القائم، فضلا عن بروز انقسامات متعددة على أساس المنطقة الجغرافية والنوع الاجتماعي والانتماءات السياسية. كما طرأ على الدور الاجتماعي لأفراد الأسر في قطاع غزة، تمثل في تكريس معظم أوقات الأفراد للبحث عن الخدمات الأساسية سواء عن المأكل أو المشرب أو المسكن وغيرها من الخدمات التي تضمن المعايير الدنيا للبقاء، بالإضافة إلى اختلال التركيب الديمغرافي لسكان القطاع، وفقدان المعيل الرئيسي للعائلة، أو بعض أفرادها، مما يلقي عبئًا إضافيا على الفئات الأخرى في تحمل مسؤولية عائلاتها كالنساء والأطفال

وتتجلى المعاناة الإنسانية في أماكن النزوح بانعدام الخصوصية للأفراد والعائلات، حيث ازدحام الأماكن، وحرمان المواطنين من أبسط حقوقهم بالوصول إلى الخدمات الأساسية، وتوفير الخصوصية الضرورية للأفراد في أماكن النزوح؛ ما تسبب بشكل كبير في ظهور علامات اكتئاب حادة لطول الفترة الزمنية في أماكن النزوح، بالإضافة إلى تفاقم الاعتلالات الذهنية والنفسية نتيجةً للصدمات المتكررة وانعدام الأمن والأمان

وفي الضفة الغربية تسبب فصل المدن والقرى الفلسطينية عن بعضها البعض وعزلها من خلال منع وتقييد حرية الحركة للفلسطينيين في المزيد من التقسيمات الاجتماعية بين الفئات السكانية للمجتمع الفلسطيني، وأصبحت مناطق الضفة الغربية معازل تفصلها الحواجز والبوابات الحديدية، وانعكس ذلك على الإندماج الاجتماعي والتواصل بين المناطق المختلفة، بالإضافة إلى عوامل أخرى تسببت بتوترات اجتماعية نتيجة لارتفاع معدلات البطالة التي ترافقت مع منع سلطات الاحتلال مئات الآلاف من العمال الفلسطينيين من العمل داخل السوق الإسرائيلية مما زاد من معاناة المواطنين وذلك من خلال زيادة معدلات الفقر والفقر الحاد، وعدم توفر الموارد اللازمة مما بدا جليًا في تعميق الفروقات الاجتماعية والمعيشية بين المكونات الاجتماعية الفلسطينية

آثار العدوان على القطاع الزراعي والبيئي والأمن الغذائي

تعرض القطاع الزراعي خلال فترة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى تدمير ممنهج وغير مسبوق، طال تجريف الأراضي والحيازات الزراعية والبنية التحتية، ومدخلات الإنتاج، وسلاسل التوريد، والصناعات الغذائية، وبحسب تقرير وزارة الزراعة الفلسطينية قُدِّر حجم الخسائر الأولية، وبعد عام من العدوان، بحوالي مليار دولار أمريكي. وتعتبر محافظة شمال قطاع غزة من أعلى النسب تضررًا بين محافظات القطاع، تليها محافظة خانيونس. وتُقَدَّرُ نسبة الأضرار 68% من مساحة الأراضي الزراعية والبالغ مساحتها 150 ألف دونم، حيث تسبب العدوان بأضرار كبيرة في فئة البساتين والأشجار الأخرى، وتندرج تحت هذه الفئة أشجار الزيتون، حيث تقدر نسبة التدمير بحوالي 75% من إجمالي أشجار الزيتون المزروعة. كما أن المحاصيل الحقلية والموسمية تعطل إنتاجها تمامًا نتيجةً لعدم قدرة المزارعين من الوصول إلى أراضيهم طيلة فترة العدوان

كما طال التدمير آبار تجميع المياه، حيث تم تدمير حوالي 1,118 بئرًا زراعة، وبما نسبته 52% من إجمالي عدد الآبار في القطاع. أما بالنسبة للدفيئات الزراعية فقد بلغ إجمالي الأضرار حوالي 5,779 دونمًا بما نسبته ٤٤٪ من إجمالي الدفيئات الزراعية. وبالنسبة لقطاع الإنتاج الحيواني والذي يشكل 46% من قيمة الإنتاج الزراعي ويشمل اللحوم والصيد والثروة السمكية، حيث تضرر هذا القطاع بشكل كبير وبنسب كبيرة أدت لنفوق 95% من الماشية وذبح جميع العجول، وأصبح الإنتاج في هذا القطاع منحصرًا على العائلات والأسر بهدف المعيشة فقط. كما أن تدهور معدلات الأمن الغذائي لدى المواطنين في قطاع غزة أدى لاستهلاك ما توفر من سوق الإنتاج الحيواني نتيجةً للحصار والقيود المشددة على دخول البضائع

وساهم الاستهداف المباشر لقطاع الصيد في غزة إلى توقف الإنتاج بشكل كامل نتيجة القيود التي فُرِضَت على الصيادين بمنعهم من الدخول إلى البحر وممارسة مهنة الصيد، ويوفر قطاع الصيد فرص عمل لحوالي 4,264 صيادًا، نصفهم من شمال القطاع. ويشير تقرير الإغاثة الزراعية لمعاينة الأضرار الأولية أن مدينة غزة وحدها شهدت تدمير 98% من قطاع الصيد، بما في ذلك تدمير ميناء غزة وأكثر من 900 قارب بمختلف الأحجام نتيجةً للقصف المباشر. أما مدينتا دير البلح ورفح فقد تم تدمير أكثر من 70% من قطاع الصيد من خلال تدمير أكثر من 600 قارب، علمًا أن قطاع الصيد يشكل ثاني أكبر مصدر للإنتاج في القطاع، ويقدر ما ينتجه سنويًا في الظروف العادية بين 3,000 إلى 4,000 طن من الأسماك، إضافة إلى 300-500 طن من الأسماك المستزرعة

وشهدت الضفة الغربية خلال العام 2024 عنفًا متزايدًا تعرض له المزارعون وممتلكاتهم نتيجةً لانتهاكات المستوطنين وجيش الاحتلال الذي تمثل في التدمير الممنهج للأراضي الزراعية، وتجريف الأراضي، وسرقة المحصول، والاعتداء الجسدي على المزارعين وترهيبهم في محاولة منهم لطرد المزارعين من أراضيهم ومنعهم من الوصول إليها. وتشير ورقة الحقائق التي أعدتها الإغاثة الزراعية لتوثيق الانتهاكات التي تعرض لها المزارعون إلى أن المزارعين تعرضوا إلى أكثر من 333 اعتداء من قبل المستوطنين أثناء عملهم داخل zأراضيهم الزراعية، وتخريب وقلع أكثر من 699 شجرة معظمها شجر زيتون، حيث كانت محافظة رام الله والبيرة أعلى المحافظات تعرضًا لاعتداءات المستوطنين خلال موسم قطف الزيتون

ويرتبط القطاع الزراعي في فلسطين ارتباطا وثيقًا في تعزيز الأمن الغذائي، ولطالما سعى الفلسطينيون للتحكم بالموارد التي تعزز قضية الأمن الغذائي، وتحقيق السيادة على الغذاء لديهم، ويتزايد الاهتمام بهذه القضية بخاصة بعد تعرض الفلسطينيين وإخضاعهم لسياسات التجويع أثناء العدوان على قطاع غزة، علمًا أن استخدام الجوع كسلاح ضد المدنيين في زمن الحرب يعد إنتهاكًا صارخًا للاتفاقيات والمواثيق الدولية، وبخاصة البروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف للعام 1949، الذي يحظر استخدام الجوع، أو ما يؤدي إليه من سياسات التجويع، كوسيلة لتجويع المدنيين وحرمانهم من احتياجاتهم الأساسية، حيث يشدد القانون الدولي الإنساني على ضرورة حماية المدنيين وممتلكاتهم في أوقات الحرب

ووفقًا لتقرير دولي للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي فإن نحو 96% من سكان قطاع غزة يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، حيث كان أعلاها في محافظات شمال القطاع، وذلك نتيجة القصف المستمر وتهجير السكان، بالإضافة إلى الاستهداف المباشر لممتلكات المواطنين وأراضيهم الزراعية التي كانت توفر ما نسبته 60% من حاجة السوق للغذاء.



الفصل الثاني

الملخص التنفيذي لتدخلات جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" خلال العام 2024

واجهت الإغاثة الزراعية خلال هذا العام تحدياتٍ جسامًا في عملها تمثّلت في صعوبة الوصول إلى المجتمعات التي تقدّم خدماتها لها، وبخاصة في قطاع غزة، إلا أنها سعت للحفاظ على توجهاتها التطويرية والتمكينية لأفراد ومؤسسات المجتمعات المحلية التي تأثرت بشكل كبير من آثار الحرب. واستجابة لهذا الواقع المتغير وبشكل سريع، أضطُرَت الإغاثة الزراعية إلى تحويل جزء من تدخلات خطتها الإستراتيجية إلى خطة طوارئ تماشيًا مع التحولات المتسارعة لطبيعة احتياجات المجتمعات المحلية نتيجةً لآثار الحرب المدمرة للقطاعات الحيوية كافّة، وعملت على تحويل جزء من عملها وبرامجها نحو الاستجابة الطارئة للاحتياجات الأساسية التي استهدفت قطاعات واسعة من سكان القطاع، وذلك من خلال برامج المساعدات الإنسانية

نجحت "الإغاثة الزراعية" خلال الحرب على قطاع غزة في تعزيز مرونة تدخلاتها بما يتناسب مع احتياجات المواطنين المتأثرين بالحرب، وعمدت إلى توفير المواد الغذائية ومياه الشرب وخيام الإيواء في أكثر الأماكن تضررًا، وأشدّها خطورة. وهنا لا بدّ من الإشارة إلى استمرار عملها في شمال القطاع الذي شهد استمرارا لعمليات قوات الاحتلال العسكرية بشكل مكثف، مما تسبب في شلِّ كُلِّ سبل الحياة لدى الفلسطينيين الذين أصرّوا على البقاء في تلك المناطق

ونتيجةً للدمار الواسع الذي لحق بالبنى التحتية المدنية لكل القطاعات وتهجير سكان القطاع من أماكن سكناهم، عملت "الإغاثة الزراعية" على رصد أهم الاحتياجات الأساسية للسكان، وفي مقدمتها خيام الإيواء للنازحين، والمواد الغذائية وغير الغذائية، ومواد التنظيف والملابس، ومحطات المياه للتحلية، والطاقة من خلال توفير بعض الألواح الشمسية، وإدارة المخلفات والمجاري وغيرها من الاحتياجات للنازحين في مختلف مناطق القطاع. وعملت على تنفيذ بعض التدخلات التي عزَّزت صمود مجتمعات النازحين هناك من خلال توفير بعض الاحتياجات الأساسية كالطاقة والمياه بشكل دائم لبعض مخيمات النزوح، وساهم ذلك في جعل المخيمات أكثر ديمومة واستقرارا.

ونجحت الإغاثة في إنشاء مركز مجتمعي للخدمات المجتمعية في مدينة خانيونس، بهدف تقديم الخدمات المتنوعة والأساسية لسكان مخيمات النزوح، ومنها المساعدات التي تلبي الاحتياجات الأساسية، والخدمات الاجتماعية الخاصة بالأطفال والنساء من خلال الدعم النفسي والاجتماعي في أوقات الحرب، إضافة إلى الخدمات القانونية والتعليمية التي توقفت بفعل استهداف المؤسسات التعليمية والتنموية في القطاع. واعتبر المركز منصة لانطلاق عمل جميع مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة، حيث وفر المكان مكاتب لطواقم المؤسسات المختلفة، وذلك لتمكينها من استمرار تقديم خدماتها بكافة أنواعها للمواطنين النازحين إلى المناطق التي حُدِّدَت كمناطق إنسانية خلال الحرب

وبهدف تعزيز التضامن بين مكونات الشعب الفلسطيني أينما وجد، عززت الإغاثة الزراعية من حملاتها لمساندة المواطنين في قطاع غزة ومن أبرزها حملة "فَكِّرْ بغزة" والتي كان لها الأثر الأكبر في تقوية أواصر التضامن والتكافل بين مكونات الشعب الفلسطيني، وبخاصة فلسطينيي 1948، حيث تم رفد الإغاثة الزراعية بالتبرعات العينية والمادية لتعزيز قدراتها الإغاثية في القطاع، ما مكنها من تقديم خدمات إغاثية لما مجموعه 530,000 مواطن في القطاع. وتعتبر هذه الحملة من الحملات التي مكّنت "الإغاثة الزراعية" من الاستجابة لاحتياجات المواطنين في القطاع بشكل مرن وسريع. كما كان لها الأثر في تعزيز روح التضامن والتشبيك مع الأطر الجماهيرية والمؤسساتية لفلسطينيي الداخل، والتي من شأنها تعزيز التمويل المحلي والشعبي وتعزيز الثقة بالمؤسسات الوطنية في الاستجابة لاحتياجات المواطنين. وتضمنت هذه الحملة فعاليات دعم وإسناد وإغاثة للمواطنين في القطاع في مجالات توزيع المياه الصالحة للشرب وتوزيع الطرود الغذائية ومبادرات توزيع الخبز والوجبات الغذائية، وتوزيع الملابس، وإصلاح شبكات الصرف الصحي، وذلك للمساهمة في تخفيف معاناة الأهالي الناتجة عن استمرار العدوان على القطاع منذ عام 2023

وفي إطار تعزيز التدخلات الطارئة في قطاع غزة، عززت "الإغاثة الزراعية" من شراكتها الإستراتيجية مع برنامج الغذاء العالمي، للوصول إلى أكبر قدر من المستفيدين هناك، وتمكّنت الإغاثة من خلال تلك الشراكة من الوصول إلى 91,314 مستفيدا من عمليات توزيع الطرود الغذائية، وأكياس الطحين، والمساعدات النقدية المباشرة

أما في الضفة الغربية، وفي ظل استمرار الإجراءات التعسفية التي فرضها الاحتلال من اقتحامات للتجمعات السكانية وإغلاق الطرق وتقييد الحركة بين محافظات ومدن الضفة، والاعتداءات على المواطنين والمزارعين ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم ومصادر أرزاقهم، إضافة إلى اعتداءات المستوطنين المتكررة بوتيرة أعلى من سابقاتها، استمرت "الإغاثة الزراعية" بتنفيذ تدخلاتها على مستويات مختلفة بهدف تعزيز صمود ومنعة المجتمع الفلسطيني، وبخاصة في المناطق الأكثر تأثرًا بقيود وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي

وفي هذا الإطار، استطاعت "الإغاثة الزراعية" تقديم المساعدات والاستجابة الطارئة للمواطنين القاطنين في مخيمات: نور شمس، طولكرم، جنين، ومخيم الفارعة من خلال التعاون الوثيق مع لجان الخدمات فيها، هذا بالإضافة إلى المناطق المتضررة في محافظة جنين، شمال الضفة، ومسافر يطا في جنوبها، ومن تلك المساعدات تم دعم 150 مستفيدا من مشاريع الثروة الحيوانية في المسافر

وخلال هذا العام، واصلت الإغاثة الزراعية عملها في تنفيذ برامجها الأساسية التي تهدف إلى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال المساهمة في تحسين البنية التحتية الضرورية واللازمة لتطوير القطاع الزراعي في فلسطين ومن أبرزها شق الطرق الزراعية التي تمكن المزارعين من الوصول إلى أراضيهم إنفاذًا لحق وصول المزارعين إلى ممتلكاتهم وتعزيز الاستثمار فيها. كما عملت على تحسين البنى التحتية للتجمعات السكنية المختلفة وإمدادها بخطوط نقل المياه، والبيوت البلاستيكية، والمعدات الزراعية اللازمة

كرست الإغاثة الزراعية خبراتها المتراكمة على مدى 41 عامًا في تحسين المستويات الإنتاجية لبعض القطاعات الزراعية من خلال تزويد المزارعين ببعض المدخلات المحسنة والخبرات الزراعية اللازمة لزيادة الإنتاجية، بالإضافة إلى دعم الأعمال الزراعية الصغيرة والمتوسطة بالتقنيات الزراعية الحديثة لرفع مستويات الإنتاجية لدى هذه الأعمال، وبالتالي زيادة عدد العاملين لدى المنشآت الزراعية، مما ساهم في استيعاب عدد من العاملين لتقليل المستويات المرتفعة من البطالة لدى الفلسطينيين. وشمل عدد المستهدفين من فئة الشباب والنساء خلال هذا العام 647 مستفيدًا. كما وعملت على دعم وبناء 22 تعاونية، وتأهيل أراضٍ زراعية بمجموع 150.3 دونمًا، ووفرت فرصًا تشغيلية مجموعها 415 فرصة عمل

وواصلت الإغاثة العمل على توفير البيئة المحفزة لتعزيز التوجه نحو الاقتصاد الأخضر والدائري للمحافظة على البيئة وتعزيز حمايتها، وذلك من أجل تخفيف آثار التغير المناخي المتسارع في فلسطين من خلال تمكين عدد من العاملين في القطاع الزراعي و/أو الذين يرغبون بالاستثمار فيه، وبخاصة الشباب والنساء، وذلك بتوفير المنح للمشاريع الزراعية التي من شأنها أن تعزز المنافسة للتقدم بمشاريع زراعية ريادية قائمة على استخدام التكنولوجيا والمعارف الجديدة والاستثمار فيها لزيادة إنتاجية هذا القطاع وتعزيز التنوع في محاصيله. كما ساهمت هذه المنح في نشوء بعض الأعمال الزراعية المبتكرة والريادية، ومنها استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة مع الأخذ بعين الاعتبار نهج الاقتصاد الأخضر والدائري والتعاوني والتضامني، حيث يمكن لهذه الأنماط المساهمة في تعظيم الفائدة الاقتصادية للمجتمعات المحلية

ولاستكمال تصميم التدخلات القائمة على دمج الأبعاد الضرورية، سواء البعد المالي أو المهارات والمعارف اللازمة لبناء القدرات لدى العاملين في القطاع الزراعي، استمرت الإغاثة الزراعية في بناء القدرات من خلال تزويد المستفيدين بالتدريبات المتخصصة في إنشاء الأعمال الزراعية وتزويدهم بالخبرات والممارسات الفضلى في القطاع الزراعي، حيث تم استهداف أصحاب المشاريع الزراعية، وبخاصة الشباب والنساء منهم، وذلك من خلال المراكز التدريبية المجهزة في فروع الإغاثة الزراعية، ومنها مركز التدريب في مدينة أريحا، والمركز التدريبي في محافظة جنين؛ الأمر الذي مكّن المستفيدين من التدريبات المتخصصة الحصول على المعارف والمهارات اللازمة من خلال التركيز على الجانب العملي والممارسة الفعلية لهذه الخبرات. ومكّن طواقم الإغاثة الزراعية من تقييم فاعل لقدرات المتدربين ومدى استفادتهم من التدريبات وقدرتهم على تطوير مشاريعهم الزراعية

وبالإضافة إلى اهتمامها بتمكين المزارع الفلسطيني؛ ركّزت الإغاثة الزراعية على إنشاء مراكز خدمة مجتمعية كمركز المواطن في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة الذي استفاد من خدماته 70,065 مواطنا، والمركز المجتمعي في الجفتلك، والذي تم تجهيزه بكافة الأجهزة والمعدات والمكاتب اللازمة لخدمة المجتمعات الريفية الفلسطينية المنتشرة على طوال منطقة غور الأردن. وكان الهدف من وراء إنشاء هذا المركز توفير مكان ملائم للمؤسسات المحلية والدولية لتوجيه تدخلاتها في المناطق المهددة والمهمشة الواقعة في غور الأردن، وكذلك تسليط الضوء على أهمية منطقة الأغوار وقيمتها الإنتاجية للقطاع الزراعي لتعزيز الأمن الغذائي لدى الفلسطينيين، والمساهمة في وقف السياسات الإسرائيلية الرامية إلى

ضم غور الأردن لسيادتها على الرغم من كون هذه الإجراءات تشكل إنتهاكًا وخرقًا واضحًا للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية ذات العلاقة بالأراضي المحتلة

وارتباطًا بالغاية والأهداف الإستراتيجية لعمل الإغاثة الزراعية، وبخاصة ما يتعلق بتطوير المجتمعات الريفية الفلسطينية وتعزيز قدراتها الإنتاجية في القطاع الزراعي من أجل رفع مستويات تمكينها من الصمود والمنعة أمام التحديات السياسية والاقتصادية والبيئية، عملت "الإغاثة الزراعية" ومن خلال التعاون والتنسيق الحثيث مع المجتمعات المحلية في الأرياف الفلسطينية على رفع مستويات الوعي بما يتعلق بأهمية القطاع الزراعي وأهمية وجود سياسات وطنية تشكل الإطار الناظم لحماية القطاع الزراعي والأعمال الزراعية والعاملين في هذا القطاع، فقامت بإنشاء 12 مبادرة مجتمعية بتكلفة 67,600 يورو، إضافةً إلى أهمية تطوير السياسات الوطنية المتعلقة بالتسويق وحماية حقوق المزارعين، فقامت بعمل 122 ورشة تدريبية، وضبط الأسعار بما يحفظ التوازن بين تكاليف الإنتاج الزراعي والقدرة الشرائية للمستهلك في السوق الفلسطينية، الأمر الذي يمكن اعتباره من أهم التحديات على مستوى غياب سياسات وطنية حقيقية تخدم المزارع والقطاع الزراعي بأكمله

وللحفاظ على الديناميكية والحراك الاجتماعي داخل الأطر المختلفة لدى المجتمعات الريفية والزراعية، تركزت تدخلات "الإغاثة الزراعية" على استكمال بناء قدرات لجان الحماية المجتمعية واستقطاب متطوعين جدد من الشباب والنساء لتعزيز اندماجهم المجتمعي وتقوية أدوارهم القيادية للدفاع عن حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتعزيز مشاركتهم على مستوى صناعة القرار. وخلال العام تم استهداف أعضاء لجان الحماية المجتمعية والتي تم تأسيسها في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة في 78 قرية وتجمع سكاني، ببرنامج تدريبي متخصص حول التعامل مع المخاطر الطبيعية والبيئية والبشرية للتقليل من آثار هذه المخاطر من خلال التعامل مع مصادر الخطر والتخفيف من آثاره على المجتمعات المحلية، بالإضافة إلى دعم الإغاثة الزراعية للمشاريع الريادية بما يقارب 61 مشروعًا ريادياً، 18 مشروعًا خصصت للنساء في قرى غرب مدينة دورا

وعملت الإغاثة على تعزيز الحوار بين الفئات المجتمعية التي تتكون منها المجتمعات الريفية الفلسطينية بما يشمل إدارة الحوار بين المواطنين والأطر الممثلة لقطاع المزارعين والمدافعين عن حقوقهم والمؤسسات الحكومية، وذلك لتعزيز مشاركة المزارعين في صناعة القرار وبلورة السياسات المحلية والوطنية التي من شأنها أن تساهم في تطوير القطاع الزراعي وتعزيز وصول المزارعين في المناطق المهمشة من الوصول إلى الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى إعمال قيم المساواة والعدالة بين الفئات المجتمعية المختلفة وتعزيز التضامن المجتمعي مع قضاياها المحلية.

نفذت "الإغاثة الزراعية" تدخلاتها في إطار أنشطة الضغط والمناصرة؛ لخلق تكامل بين تدخلات المؤسسة المتنوعة، وتسليط الضوء من خلال الإعلام على التحديات التي تواجهها المجتمعات الريفية والمزارعين في فلسطين، وبخاصة الانتهاكات المتمثلة بإجراءات الاحتلال من قتل وتدمير للبنية التحتية الزراعية وتعميق الفصل بين المجتمعات والمدن والقرى الفلسطينية والقيود المفروضة على حركة المواطنين والبضائع من ضمنها المنتجات والمدخلات الزراعية، لذا عززت الإغاثة قنوات اتصالها للضغط على المجتمع الدولي من خلال مخاطبة مجتمع الممولين والشركاء الدوليين بضرورة التدخل لوقف الإجراءات الظالمة بحق المواطنين عامة، والمزارعين منهم خاصة، وذلك بإصدار تقارير رصد لطبيعة الانتهاكات وحجمها بالإضافة للبيانات التحذيرية والتقارير التحليلية لاستقراء تبعات الإجراءات الإسرائيلية وآثارها على المزارعين والقطاع الزراعي، وفضح السياسات الإسرائيلية الرامية إلى الضم ومصادرة أراضي وممتلكات المزارعين الفلسطينيين وترحيلهم القسري عن أماكن سكناهم



تدخلات الإغاثة الزراعية ضمن حملة "فكر بغزة" 2024

القطاع	نوع التدخل	الفترة الزمنية	الوحدات	المواقع المستهدفة	الفئة المستهدفة	المستهدفون المباشرون	المستهدفون غير المباشرين
المياه	توزيع مياه صالحة للشرب	حزيران - تموز 2024	2,500 كوب	خانيونس، غزة وشمال غزة	النازحون من رفح، غزة وشمال غزة	500,000	500,000
الصرف الصحي	إصلاح شبكات الصرف الصحي	آب 2024	1,500 م3	شمال غزة	النازحون في محافظات شمال غزة	20,000	20,000
الأمن الغذائي	توزيع طرود غذائية، دجاج، وأرز	تموز - أيلول 2024	3,200 طرد	خانيونس ودير البلح	نازحو خانيونس ودير البلح	3,200	16,000
الأمن الغذائي	مبادرة الخبز	آب - أيلول 2024	60,000 رغيف	خانيونس ودير البلح	النازحون في المناطق الشرقية والمواصي	6,000	30,000
الإيواء	توزيع الملابس	كانون الأول 2024	1,575 طردف	خانيونس ودير البلح	نازحو المواصي	6,000	573,875
المجموع						1,575	7,875

تدخلات الاستجابة الطارئة 2024 في قطاع غزة بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي WFP

عدد العائلات المستفيدة

91,314 عائلة

عدد الطرود وأكياس الطحين التي تم توزيعها

273,942
طردا وكيس طحين

مساعدات نقدية، ونقدية متعددة الأغراض MPCA

15,720 عائلة

تدخلات الإغاثة الزراعية في تأهيل البنية التحتية للقطاع الزراعي

عدد التدخلات الزراعية المنفذة

9 تدخلات

مجموع المستفيدين المباشرين

1,052 فردا

845 ذكرا | 207 إناث

مجموع المستفيدين غير المباشرين

8,263 فردا

5,186 ذكرا | 3,077 إناث

المساحات الزراعية المؤهلة حسب النوع

أراضٍ زراعية: 150.3 دونما

أراضٍ تم حمايتها بالسياج: 172 دونما

أراضٍ مستفيدة من شبكات الري: 150 دونما

جدران استنادية: 4,506 أمتار

عدد الآبار والحظائر المؤهلة

26

13 بئرا | 13 حظيرة

طول الطرق الزراعية المؤهلة

14.3 كم

5,200 متر تمديدات

مجموع المستفيدين (مباشرين وغير مباشرين): 9,315

تدخلات الإغاثة الزراعية في تعزيز المنعة خلال العام 2024



الفصل الثالث

41 عامًا من تمكين المزارعين وتطوير القطاع الزراعي وتعزيز صمود المجتمعات الريفية الفلسطينية
اهم الإنجازات عام 2024 بحسب التوجهات الإستراتيجية

عملت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" خلال هذا العام على بناء شراكات جديدة مع عدد من الشركاء الدوليين، والتي بموجبها نفذت ثلاثة وثلاثين مشروعًا، يمكن تقسيمها وفقًا للتركيز على المحاور والتوجهات الإستراتيجية التالية

الهدف الإستراتيجي: المساهمة في تحقيق إدارة مستدامة للموارد الطبيعية

نحو تحقيق السيادة والأمن الغذائي

المرتكز: تطوير البنية التحتية وإدارة الموارد الطبيعية في القطاع الزراعي

منذ تأسيسها، قبل واحد وأربعين عاماً، تعمل الإغاثة الزراعية على تعزيز البنية التحتية للقطاع الزراعي، انطلاقا من رؤيتها بأنّ البنية التحتية لهذا القطاع يُعَدُّ الأساس الفعلي لضمان استدامة التدخلات، وضمان وصول المزارعين إلى أراضيهم، وتمكين القطاع الخاص من الاستثمار في القطاع الزراعي، وتشجيع الشباب لإنشاء مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة في مجال الزراعة. وتعتبر البنية التحتية لهذا القطاع انعكاسًا للتطوير في سلسلة القيمة في المجال الزراعي، حيث تبدأ من الإنتاج مرورا بالتسويق وصولًا إلى المستهلك النهائي. وتولي الإغاثة اهتماما بالغًا في إدارة الموارد الطبيعية كمصادر المياه والأراضي الزراعية ومصادر الطاقة المتجددة. وفي هذا الإطار، نفّذت تدخلات تساهم في تحسين مستويات الاستفادة من الموارد الطبيعية المتوفرة من خلال حفر آبار المياه الزراعية، وصيانة الآبار القائمة، وتمديد شبكات الري، ومعالجة المياه العادمة لاستخدامات الزراعة، واستصلاح الأراضي الزراعية وشق الطرق، وتزويد المزارعين بمعدات حماية الأرض من سياج وألواح معدنية وغيرها.

وفي إطار هذه التدخلات قامت الإغاثة الزراعية بشق طرق زراعية بطول 3.5 كم في محافظة رام الله والبيرة، و8.3 كم في محافظة جنين بهدف تسهيل وصول 247 مزارعا ومزارعة إلى أراضيهم وتمكينهم من زيادة المساحات الخضراء والمزروعة من خلال خدمة 3,057 دونما. كما قامت بشق طريق زراعية في محافظة نابلس لتمكين المزارعين من الوصول إلى أراضيهم في قرية أوصرين، وبطول 2.5 كم استفاد منها 90 مزارعا ومزارعة. وبلغ مجموع المستفيدين من تدخلات الإغاثة في قطاع البنية التحتية وإدارة الموارد لهذا العام 1,052 مستفيداً مباشراً، و8,263 مستفيداً غير مباشر من عائلات المزارعين

التدخل	وحدة القياس	عدد المستفيدين المباشرين		عدد المستفيدين غير المباشرين		المحافظة	التجمع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
تأهيل أراضي زراعية	120 دونما	42	13	210	65	نابلس	عورتا، مجدل بني فاضل
جدران استنادية للأراضي الزراعية	3600 متر	100	26	500	130	نابلس	عورتا، مجدل بني فاضل
سياج وزوايا معدنية لحماية الأراضي	172 دونما	59	8	295	40	نابلس	عورتا، مجدل بني فاضل
تمديد خط مياه زراعي	5200 متر	200	20	1000	100	نابلس	بيت فوريك، بيت دجن
شبكات الري للمزارع محصول البصل والثوم	150 دونما	47	2	235	10	نابلس	بيت فوريك، بيت دجن
تأهيل آبار زراعية	13 بئرا زراعية	13		50	36	نابلس	دوما
تأهيل حظائر أغنام	13 حظيرة	13		53	59	نابلس	دوما
شق وتأهيل طرق زراعية	3.5 كم	70	40	1700	1800	رام الله	مزارع النوباني، عارورة، قراوة بني زيد، كفرعين
شق وتأهيل طرق زراعية	8.3 كم	150	97	750	485	جنين	الزبابدة، مسلية الجديدة، ميثلون، زبوبة
شق وتأهيل طرق زراعية (بسكورس)	2.5 كم	90		227	213	نابلس	أوصرين، دوما
إنشاء جدران استنادية للطرق الزراعية	700متر	16		40	37	نابلس	أوصرين، دوما
تسوية الأرض الزراعية واستصلاحها	30.3 دونم	12	1	40	33	نابلس	أوصرين
بناء جدران استنادية للأراضي الزراعية	906 م2	33		86	69	نابلس	أوصرين
مجموع المستفيدين		845	207	5,186	3,077		
المجموع الكلي		1,052		8,263			











وفي إطار تمكين المجتمعات الريفية في إدارة الموارد الطبيعية المتاحة، عملت "الإغاثة الزراعية" على تنفيذ رزمة من التدريبات الخاصة بالممارسات العملية والفضلى في إدارة وإعادة استخدام المياه المعالجة في مجال الزراعة، وذلك بهدف تطوير نماذج عملية ومستدامة للمساهمة في توسيع المساحات الخضراء والزراعة وتحقيق النمو الاقتصادي الريفي

مجال التدريب	المحافظة	الموقع	عدد المستهدفين من التدريب	
			ذكور	إناث
تدريبات نظرية وعملية للممارسات الفضلى في إعادة الاستخدام للمياه المعالجة	جنين ونابلس	عانين، عنزة، بيت دجن	39	6
ورشة حول إمكانية استهلاك المحاصيل المروية بالمياه المعالجة	نابلس	مدرسة بنات بيت دجن		50
المجموع			95	

برنامج المصادر الطبيعية

يعتمد القطاع الزراعي على مصادر طبيعية تتنوع في مدى توفرها في المناطق الفلسطينية المختلفة، وأهمها الأرض والمياه والطاقة. تتعرض هذه المصادر إلى سياسات استغلال واحتكار من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ويتجسّد ذلك في مصادرة الأراضي، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، والتضييق على المشاريع التنموية الزراعية، واعتداءات المستوطنين المنظمة على المزارعين والأملاك الخاصة للمواطنين، وتحتكر تلك السلطات عملية توزيع المياه وإدارة مصادرها. ويشير تقرير لمنظمة العفو الدولية إلى مدى التباين في إمكانية الحصول على المياه بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين، ففي حين لم يتعد معدل الاستهلاك للفرد الفلسطيني للماء 73 لترًا يوميًا، وإلى 20 لترا للفرد في العديد من المجتمعات الريفية والرعوية، يستهلك المستوطن 300 لتر يوميًا، هذا بالإضافة إلى الوضع الكارثي لقطاع غزة، إذ يعتبر 90-95% من إمدادات المياه ملوثًا وغير صالح للاستهلاك الآدمي. هذا توصي منظمة الصحة العالمية بأن لا يقل معدل استهلاك الفرد عن 100 لتر يوميًا

وتسعى "الإغاثة الزراعية" من خلال هذا البرنامج للمساهمة في تحقيق زيادة رقعة المساحات الزراعية وتطوير القدرة الإنتاجية للأراضي الزراعية، وخلال هذا العام واصلت العمل على استصلاح الأراضي الزراعية، وشق الطرق الزراعية، وتوفير المدخلات الزراعية ومعدات حماية للمزروعات ضد الأخطار البشرية والطبيعية، وتوفير عمليات الإرشاد المستمر لضمان استدامة وزيادة الإنتاج الزراعي. وواصلت عملها في تطوير الزراعة وأساليبها من خلال الجمعيات التعاونية والمشاريع الزراعية،حيث تم تزويد المزارعين بمدخلات زراعية مقاومة وذات نوعية منافسة.

وساهمت في رفع جهوزية المزارعين ورفع قدراتهم للتكيف مع التغير المناخي وآثاره المدمرة على القطاع الزراعي، كالتغيرات المفاجئة للأحوال الجوية، وارتفاع معدلات الجفاف، وتغيرات التربة، والكوارث الطبيعية، وفي تطوير برامج بيئية للمزارعين لرفع قدراتهم ومهاراتهم للتكيف مع التغير البيئي من خلال تحسين المدخلات الزراعية، وبخاصة البذور المقاومة للتغيرات المناخية، ونثر البذور وحملات التخضير لزيادة المساحات الخضراء والغابات في فلسطين للتقليل من تلك الآثار

وفضلا عن ذلك، استمرت الإغاثة بالعمل في صيانة وتطوير المصادر الطبيعية، وبخاصة المياه والطاقة، حيث عملت على تطوير الآبار الزراعية والجوفية وصيانتها، بالإضافة لحفر الآبار لتجميع المياه. وخلال العدوان على قطاع غزة عملت على استصلاح وإعادة تأهيل العديد من الآبار بعد أن تعرضت للقصف والتدمير. كما وقامت بتزويد بعض المشاريع الزراعية بمصادر طاقة نظيفة ومنها الشمسية والتي من شأنها توفير تكاليف استخدامات الطاقة في القطاع الزراعي، وتشجيع استخدام الطاقة النظيفة في الإنتاج الزراعي

وعملت على تعزيز تبادل الخبرات بين المزارعين والجمعيات والمشاريع الزراعية بما يضمن تدفق المعلومات وتوفير المساحات للاطلاع على التقنيات الزراعية الجديدة من خلال جلب التجارب الدولية في الزراعة الحديثة وتوطينها، وتعزيز الإدارة الكفؤة للمصادر الطبيعية وتطويرها من خلال العمل على تطوير السياسات العامة والوطنية في إدارة المصادر الطبيعية وفتح الحوار مع جهات صناعة القرار من أجل تطوير إدارة المصادر الطبيعية في المجتمعات الفلسطينية والاستثمار في بنيتها التحتية، والدفع باتجاه تبني سياسات وقوانين وأنظمة من شأنها تعزيز حماية الموارد الطبيعية والحفاظ عليها

وبالإضافة إلى تنفيذ دراسات تركز على آثار التغير المناخي على المزارعين والمجتمعات المهمشة، ومنها دراسة حول مدى التزام دولة فلسطين بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بالمناخ، حيث خصصت الدراسة فصلًا لتسليط الضوء على معاناة النساء الريفيات في فلسطين نتيجةً للتغيرات المناخية المتسارعة، عملت "الإغاثة الزراعية" على تطوير إرشادات زراعية تقدم للمزارعين في مختلف القطاع الإنتاجي الزراعي، وتتعلق بالممارسات السليمة للعناية بأشجار الزيتون وتقليمها وقطفها من أجل زيادة إنتاجيتها. كما تخلل تدخلاتها تقديم إرشادات زراعية لمزارعي العنب. ومن أبرز التدخلات في هذا الشأن تقديم إرشاد زراعي مستمر على طول فترة الزراعة ولغاية الإنتاج لمزارعي البندورة في قطاع غزة خلال العدوان حيث وصل عدد المزارعين إلى 200 مزارع لزراعة 330 دونما. وقامت طواقم الإغاثة بتزويد 200 مزارع بالإرشادات الزراعية اللازمة لإنتاج البطاطا في الضفة الغربية ولحيازات زراعية تتراوح من 2-5 دونمات لكل مزارع، بالإضافة لدعم مزارعي البطاطا بالتقاوي والأسمدة العضوية التي من شأنها زيادة الإنتاج في قطاع الخضروات

الهدف الإستراتيجي: تحسين المستوى المعيشي (خلق فرص التوظيف والحد من الفقر)

المرتكز : تعزيز الاقتصاد التعاوني والتضامني

يستحوذ مفهوم الاقتصاد التعاوني والتضامني حيزًا كبيرًا من فكر ومشاريع المؤسسة، نتيجةً لأهمية هذا النوع من الاقتصاد في تطوير وتمكين المجتمع الفلسطيني اقتصاديًا وثقافيًا بسبب الظروف التي يعيشها الفلسطينيون والناتجة عن الإجراءات التي تفرضها سياسات الاحتلال، ومن أهمها تقطيع أوصال التجمعات الفلسطينية وعزلها ومنعهم من ممارسة حرية الحركة داخل وطنهم، مما يجعل هذه المجتمعات هشة أمام الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الناتجة عن حجم التقييدات والتعقيدات التي يفرضها الاحتلال. ويأتي اهتمام الإغاثة بتعزيز الاقتصاد التعاوني باعتباره تنظيمًا اقتصاديا تلجأ إليه الفئات والمجتمعات التي تعاني من التهميش من أجل تحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية من خلال بناء نماذج اقتصادية تشاركية تعود بفوائدها على عدد أكبر من أفراد المجتمع، وتدار هذه النماذج بشكل تشاركي للمساهمة في تعزيز البنى الاجتماعية واندماجها واستغلال المقدرات الاقتصادية المتاحة، أو الموارد الطبيعية المتواجدة على مستوى تجمعات القرى والبلدات الفلسطينية، وذلك من خلال التركيز على تقوية الروابط والصلات التطوعية والتعاقدية التي يبنيها الأفراد من أجل تحقيق حياة أفضل عبر جمعهم ضمن مؤسسات إنتاجية تضمن الحد الأدنى من الرفاه الاجتماعي، وتؤمنهم من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة للحد من تفاقم معدلات الفقر والبطالة لدى المجتمعات المهمشة

وفي إطار بناء نماذج اقتصادية تعاونية وتضامنية تتنوع تدخلات "الإغاثة الزراعية" من خلال مأسسة جمعيات وتعاونيات جديدة، وبناء قدرات تعاونيات قائمة، بالإضافة إلى تزويدها بالمنح والمدخلات اللازمة بهدف تعظيم إنتاج هذه الجمعيات وربط منتجاتها بسلسلة القيمة الإنتاجية وصولًا للأسواق المحلية وتعزيز القدرات التسويقية لمنتجات الجمعيات المحلية. وفي هذا المجال زوّدت الجمعيات بالمدخلات والتمويل اللازم لبناء حدائق منزلية، والأشتال وشبكات الري والمعرشات والسياج وتوريد ماكينات عصر العنب والتعبئة والتغليف، وتوريد قطع المطابخ الإنتاجية التي من شأنها توسعة المشاريع الإنتاجية للجمعيات التعاونية، بالإضافة إلى زيادة إنتاجيتها وقيمتها الاقتصادية مما يؤدي إلى استيعاب قوى عاملة جديدة، وبخاصة من النساء والشباب لإدماجهم في دائرة الإنتاج التضامني والتعاوني

الجمعية	المحافظة	الموقع	نوع التدخل	التدخل
مجموعة عضوات بجمعية أوصرين الخيرية	نابلس	أوصرين	زراعي	حدائق منزلية
جمعية دورا للتصنيع الغذائي	الخليل	دورا	زراعي - تصنيع غذائي	زراعة 3 دونمات عنب – مشاهدة نموذجية للجمعية من خلال تزويدها بالأشتال وشبكات الري والمعرشات والسياج / توريد ماكينات لعصر العنب والتعبئة والتغليف
جمعية دورا الأمل	الخليل	دورا	زراعي - تصنيع غذائي	توريد معدات وأدوات المطبخ الإنتاجي بهدف توفير وجبات ساخنة للمستفيدين وتقديم التدريب المهني لمستفيديها
جمعية بيت أمر الزراعية النسوية	الخليل	بيت امر	زراعي - تصنيع غذائي	توريد ماكينات لعصر وتصنيع العنب ومنتجاته وتجفيفه ومواد ومدخلات للتصنيع والتعبئة والتغليف
جمعية الخضر الزراعية	بيت لحم	الخضر	زراعي - تصنيع غذائي	توريد ماكينات لعصر وتصنيع العنب ومنتجاته وتجفيفه ومواد ومدخلات للتصنيع والتعبئة والتغليف
جمعية جورة الشمعة الزراعية	بيت لحم	جورة الشمعة	زراعي - تصنيع غذائي	توريد ماكينات لعصر وتصنيع العنب ومنتجاته وتجفيفه ومواد ومدخلات للتصنيع والتعبئة والتغليف
المجموع	تم استهداف 7 جمعيات تعاونية في 3 محافظات و7 مواقع			





وفي الربع الأخير من العام نفذت طواقم الإغاثة عددا من الزيارات للجمعيات التعاونية بهدف تحديد احتياجات الجمعيات القائمة وتأسيس جمعيات تعاونية جديدة، وذلك ضمن أنشطة مشروع نيفارا، حيث تم خلال الزيارات وضع خطط للتدخلات القادمة. ويأتي هذا التدخل ضمن اهتمام "الإغاثة" بالمساهمة في حوكمة الجمعيات التعاونية ومأسستها بالشكل الذي يضمن استدامتها، ويحقق الشفافية العالية بين مشتركيها، وتعزيز ثقافة التداول الديمقراطي للمناصب الإدارية داخلها وإدارة الحسابات بنمط يحقق تدفقًا ماليا لاستقرارها. وتنطلق "الإغاثة الزراعية" في تدخلها من رؤيتها بأن الاقتصاد التضامني والتعاوني يعتمد على أسس وقيم لابد وأن تتجلى في الوحدات الاقتصادية له، ومن أبرز أولوياتها مقارنة جودة الإنتاج بالربح، والإدارة الذاتية والمجتمعية للجمعيات التعاونية، واعتماد الديمقراطية القاعدية منهجًا لاتخاذ القرار، بالإضافة إلى تعزيز الملكية الجماعية وتنوع مصادر الإنتاج والتمويل، وإدماج البعد الاجتماعي والتنظيمي لها كمصدر للتغيير والتطور المحلي

وأجرت الإغاثة دراسة احتياج لخمس عشرة جمعية تعاونية في محافظات شمال الضفة الغربية، وتشمل هذه الدراسة الأولويات والتوصيات اللازمة لبناء التدخلات خلال المرحلة القادمة بالتعاون مع الهيئات الإدارية للجمعيات التعاونية، وشملت دراسة الاحتياج الجمعيات التعاونية التالية

اسم الجمعية	الموقع	المحافظة
تعاونية فقوعه الاستهلاكية	فقوعة	جنين
الجلمة التعاونية النسوية الحرفية	الجلمة	جنين
جمعية جلبون التعاونية للتنمية الريفية	جلبون	جنين
جمعية صيدا التعاونية لتصنيع وتسويق المنتجات الريفية	صيدا	طولكرم
جمعية عنبتا التعاونية للصناعات الغذائية	عنبتا	طولكرم
جمعية بلعا التعاونية للصناعات الغذائية	بلعا	طولكرم
جمعية كفر اللبد التعاونية الاستهلاكية	كفر اللبد	طولكرم
جمعية بيتا التعاونية للتصنيع الزراعي	بيتا	نابلس
جمعية صره التعاونية للتصنيع الغذائي	صرة	نابلس
جمعية دوما التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية	دوما	نابلس
جمعية قبلان التعاونية للتنمية الريفية	قبلان	نابلس
جمعية كفر لاقف التعاونية	كفر لاقف	قلقيلية
جمعية كفر ثلث التعاونية النسوية للتصنيع الزراعي	كفر ثلث	قلقيلية
جمعية جيوس للتصنيع الغذائي	جيوس	قلقيلية
جمعية إماتين للتصنيع الزراعي	إماتين	قلقيلية
المجموع	15 جمعية في 15 بلدة وقرية تتوزع على 4 محافظات	

المرتكز : تمكين المرأة والشباب والمزارعين أصحاب الحيازات والأعمال الصغيرة اقتصادياً

اهتمت "الإغاثة الزراعية" خلال العام 2024 بمراجعة تدخلاتها من منظور النوع الاجتماعي، وذلك لتعظيم استفادة الفئات المجتمعية المهمشة، وبخاصة المرأة والشباب، من التدخلات التي تنفذها في مختلف المشاريع والبرامج المنفذة. وبيّنت دراسة أعدتها ضمن تدخلات برنامج العدالة البيئية أنه على الرغم من أن النساء يشكلن 16.1% فقط من العاملين في القطاع الزراعي، إلا أن 84% منهن يعملن في الزراعة الأسرية وغير مدفوعة الأجر، حيث تساهم بما معدله 87% من ساعات العمل في الثروة الحيوانية و54% في إنتاج المحاصيل الزراعية. وأوصت الدراسة بأهمية إعادة الاعتبار لدور المرأة والشباب في القطاع الزراعي والدفاع عن حقوقهم/ن، وبلورة السياسات العامة المساندة والمستجيبة لاحتياجاتهم/ن. هذا وخصَّصت الإغاثة الزراعية بعض التدخلات التي تهدف لدعم النساء والشباب من خلال مشاريع زراعية تضمنت تمكينهم/ن بالمهارات والمعارف اللازمة لإدارة المشاريع الزراعية، ومنها 10 منح للنساء لغاية تعزيز الاقتصاد المنزلي وتحقيق الأمن الغذائي لهن

وفي إطار دعم الشباب لتأسيس مشاريع زراعية صغيرة ومتناهية الصغر، قامت الإغاثة الزراعية باستهداف 126 شابًا وفتاة، 79 منهم من الإناث، وذلك لتمكينهم/ن من امتلاك مهارات القرن الواحد والعشرين والتي تتضمن تعريفًا بالتكنولوجيا البيئية النظيفة لاستخدامها في القطاع الزراعي، وتدريبات حول النوع الاجتماعي، وإعداد الخطط للمشاريع الزراعية، وحقوق العاملين والريادة وغيرها من المواضيع التدريبية التي تهدف لتمكينهم/ن بالمعارف والمهارات المتكاملة لإدارة المشاريع الزراعية

كما استهدفت "الإغاثة الزراعية" 160 شابًا وفتاة، 64 منهم من الإناث من محافظة القدس من خلال تدريبات مكثفة لتمكينهم/ن بالمهارات والمعارف عالية الجودة بهدف تعزيز قدراتهم/ن اللازمة للتوظيف ومتطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى تمكينهم/ن من المهارات الريادية اللازمة لإدارة المشاريع الزراعية، وتنوع بناء القدرات في مجالات كتدريبات تنسيق الحدائق والزراعة المائية وتدريبات وضع خطط وإدارة المشاريع الريادية في القطاع الزراعي

وبالنسبة لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، اهتمت الإغاثة الزراعية بتدخلات تمكينية للمزارعين الصغار في محافظة الخليل، هدفت إلى رفع قدرات المزارعين في مجال الإنتاج الزراعي المستدام، ورفع الإنتاجية للمحاصيل الزراعية، وتمكينهم من استخدام تقنيات الزراعة الحديثة، حيث تم استهداف 370 مزارعا من أصحاب الحيازات الصغير، 148 منهم من المزارعات

عنوان التدريب	المحافظة	عدد المشاركين	
		ذكور	إناث
مهارات القرن الواحد والعشرين: تخطيط مشاريع زراعية وريادية، النوع الاجتماعي، حقوق العاملين، الريادة الخضراء	جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، الأغوار	47	79
مهارات القرن الواحد والعشرين: تخطيط مشاريع زراعية وريادية، النوع الاجتماعي، حقوق العاملين، الريادة الخضراء	القدس	30	20
تنسيق الحدائق	القدس	30	20
الزراعة المائية	القدس	30	30
دراسة الجدوى وخطة تشغيل المشاريع	القدس	6	4
تدريبات للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة	الخليل	222	148
المجموع		365	291
المجموع الكلي لفئة الشباب والمزارعين من التدريبات		656	

تطوير المشاريع الزراعية من خلال توفير التكنولوجيا وتطوير قدرات العاملين

يعتبر تطوير المشاريع الزراعية من أهم الأبعاد التي تأخذ بعين الاعتبار، وذلك بهدف تطوير قدراتها التشغيلية وزيادة إنتاجيتها وزيادة العمالة والتشغيل لديها، وفي هذا الإطار تمحورت أنشطة "الإغاثة الزراعية" حول تمكين الشباب والنساء كرواد تغيير في سلاسل القيمة الزراعية، وبخاصة الخضروات الطازجة، حيث تم توريد مدخلات إنتاج من البذور لزيادة كميات التشتيل لدى مشتلين في خانيونس ودير البلح، وذلك لتخفيض تكلفة التشتيل للدونم الواحد والتي تصل تقريبًا إلى 1200 شيكل، علمًا أن المشروع كان له الأثر الإيجابي في هذه المناطق وربطها بشبكة حصاد مائي من خلال توفير خزانات لمياه الري

وفي الضفة الغربية تركزت بعض التدخلات على تطوير البنية التحتية للمشاريع الصغيرة لتحسين كفاءتها الإنتاجية والتشغيلية، حيث تم إعادة تأهيل أرضية محطة التعبئة والتغليف والفرز وصب الأرضية بخرسانة مسلحة بمواصفات عالية تتناسب مع أغراض التحميل والتنزيل والتخزين والفرز لمشاريع الإنتاج والتسويق في بلدة برقين. كما عملت الإغاثة على توريد أشتال زراعية لتحسين جودة التشتيل لدى المشاتل وتوريد وتركيب نظام تظليل كهربائي بمساحة 1,470 م2 بنسبة ظل 55%، تحسين جودة الأشتال من خلال رفع درجة الحرارة في الشتاء وخفضها في الصيف وتقليل استهلاك المياه في الصيف بين أشهر (6-9) بسبب الظل الذي يوفره النظام، ومن المتوقع توفير ما نسبته 10% بمعدل شهري من استهلاك المياه

نوع التدخل لتطوير المشروع الزراعي	المكان	المحافظة	أثر التدخل على تطوير الأعمال الزراعية	عدد فرص التشغيل
منحة توريد مواد زراعية	خانيونس ودير البلح	خانيونس والوسطى	تخفيض أسعار الأشتال على المزارعين بنسبة 40%	15
تطوير بنية تحتية: إعادة تأهيل أرضية محطة التعبئة والتغليف والفرز وصب الأرضية بخرسانة مسلحة بمواصفات عالية تتناسب مع أغراض التحميل والتنزيل والتخزين والفرز	برقين	جنين	توفير أرضية مناسبة للتحميل والتنزيل والفرز توفير النظافة للخضروات توفير بيئة عمل صحية للعمال خصوصا في فصل الشتاء (عند هطول الأمطار في فصل الشتاء يتعطل العمل وأحيانا يتوقف لأيام بسبب سوء الأرضية التي يتم التحميل والتنزيل بها)	5
توريد مستلزمات مشتل: توريد وتركيب نظام تظليل كهربائي بمساحة 1470م2 بنسبة ظل 55%	عرابة	جنين	تحسين جودة الأشتال تقليل استهلاك المياه بنسبة توفير نسبة الظل المناسبة للأعشاب الطبية خصوصًا في فترة موجات الحرارة العالية10% عزل العوامل الجوية وآثارها على عملية التشتيل	25
لتقليل Scale Up دعم مزارع الفاقد وإعادة تدوير مخلفات مزرعة تربية الأغنام	حمصة التحتا	الأغوار	تقليل كميات استهلاك الأعلاف إعادة تدوير مخلفات الغذاء وإعادة استخدامها تقليل تكاليف الإنتاج للمزرعة زيادة الدخل والأرباح للمشروع	3
والمتمثل في إدخال Prototype تكنولوجيا لنظام تحكم مركزي للتحكم في جدولة عمليات الري وفحص الحاجة للأسمدة	سهل بيت دجن	نابلس	تم إنشاء اتصال موثوق به من خلال شبكة LoRaWAN أدت جداول الري الآلية إلى تحسين الكفاءة وتقليل هدر المياه تمكن المزارعون من اتخاذ القرار في عملية الإنتاج زيادة إنتاجية مزارع الطماطم في بيت دجن في ظل ظروف ندرة المياه خفض التكاليف التشغيلية من خلال تقليل التدخل اليدوي والحفاظ على الموارد	استهدف التدخل 3 مزارعين/ 15 عامل
مجموع فرص التشغيل				63

وتسعى "الإغاثة الزراعية" من خلال تطوير المشاريع الزراعية وتوفير عوامل البيئة الممكنة لنجاح هذه المشاريع من خلال التركيز على التدريب وبناء قدرات العاملين والمهندسين الزراعيين، وتوعيتهم بالتحديات التي قد تواجههم خلال إدارة أو مأسسة المشاريع الزراعية، وبخاصة ما يتعلق بالسياسات والأنظمة والقوانين المتعلقة بالقطاع الزراعي، بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات التقنية من خلال التدريب العملي في المشاريع وشركات الإنتاج الزراعي للمساهمة في رفع قدراتهم التشغيلية وتيسير اندماجهم في سوق العمل

ومن أجل تحقيق ذلك عملت الإغاثة الزراعية خلال العام 2024 على تنفيذ برنامج تدريبي استهدف 18 خريجًا من المهندسين الزراعيين، حيث تم استضافتهم في فرعها في محافظة أريحا، وإدماج المتدربين في سلسلة من التدريبات النظرية والعملية في الإنتاج الزراعي، وتم تدريب 100 خريج جامعي، وبعد اعتماد المعايير الخاصة للتشغيل والتدريب تم اختيار 47 منهم، حيث شكلت الإناث 91%، علمًا أنه تم استهداف الخريجين الجدد من المناطق الأكثر تهميشًا والحاجة الماسة لخريجين يعملون في القطاع والإنتاج الزراعي، وتحديدًا في مناطق طوباس والأغوار الشمالية والوسطى (عين البيضا، كردلة، بردلة، فروش بيت دجن، طوباس، عقابا، تياسير، وطمون). وتنوعت تخصصاتهم حيث تم مراعاة أن يتم تشغيلهم في مجال يجمع بين تخصصهم ونوع التدريبات التي تلقوها والتي تمحورت في أربعة محاور: الزراعة الذكية والدقيقة؛ الممارسات الزراعية البيئية والسليمة؛ الإنتاج الحيواني؛ والتسويق الزراعي







الهدف الإستراتيجي: تعزيز الصمود والاستجابة الطارئة والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه

المرتكز :تعزيز الأمن الغذائي والاستجابة الطارئة

على الرغم من كون العام 2024 عامًا للعدوان الشامل على قطاع غزة، والذي خلّف الكثير من الدمار الذي طال كل القطاعات الحيوية، رافقته هجمة استيطانية وضم للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وبخاصة في المناطق المصنفة (ج)، وارتفاع وتيرة الاعتداءات والاقتحامات لمراكز المدن، وحرق وتدمير ممتلكات المواطنين في القرى الفلسطينية وتهجير التجمعات البدوية. ونتيجةً لتعقد الوضع الإنساني اعتمدت "الإغاثة الزراعية" على خطة طوارئ للمساهمة في الاستجابة للاحتياجات الطارئة للسكان، إلا أنها استمرت أيضًا في تنفيذ تدخلات وبرامج تنموية للمساهمة في تعزيز صمود المزارعين في المجتمعات الريفية، والتخفيف من الصعوبات الاقتصادية التي تزايدت خلال الحرب

تدخلات الاستجابة الطارئة في قطاع غزة

منذ بداية العدوان على قطاع غزة كانت "الإغاثة الزراعية" من أولى المؤسسات التي تدخلت للاستجابة الطارئة بالتعاون مع شركائها الدوليين والمحليين، واستندت في بداية تدخلاتها الطارئة على شبكة متطوعيها التي عملت على بناء قدراتهم وتعزيز الثقة المتبادلة والارتباط المستمر بأنشطة المؤسسة منذ عشرات السنين. لقد ساند المتطوعون عمل الإغاثة الزراعية بشكل كبير من حيث القدرة على الوصول للأماكن المختلفة والاكثر احتياجًا، بالإضافة لتزويدها بالاحتياجات الرئيسية وذات الأولوية للتجمعات السكنية ومخيمات النازحين مما عزز من قدرتها على الاستجابة المباشرة والمساهمة في التخفيف من معاناة المواطنين في مختلف مناطق القطاع. ونتيجةً للاستهداف المباشر لكل القطاعات الحيوية والاقتصادية أثناء العدوان، كان لابد من الاستجابة لاحتياجات المواطنين والعمل على توفير الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والماء والسكن، والرعاية الصحية والتعليم، والغذاء ومواد التنظيف، ومستلزمات المنازل، والخيم للنازحين وغيرها

وكان من أبرز التدخلات صيانة البئر الجوفية الرئيسية في حي الشيخ رضوان التي توفر خدمة مياه الشرب للأحياء المتواجدة شمال مدينة غزة، حيث استهدف الاحتلال 6 مولدات كهربائية كانت تعمل على ضخ المياه للأحياء السكنية بالإضافة لعزل مياه الصرف الصحي عنها. وجاء هذا التدخل للتخفيف من المخاطر الصحية والبيئية التي قد يتسبب بها اختلاط مياه الصرف الصحي بالمياه الصالحة للاستخدام الآدمي، وذلك بتوفير مولدات جديدة وصيانة المولدات التي تأثرت بشكل جزئي نتيجة الاستهداف. كما عملت على توفير الصيانة لمحيط بركة الشيخ رضوان مما أدى إلى إعادة تشغيل البئر بقدرة 60م2 في الساعة

ونتيجة لاستهداف وتدمير قطاع الكهرباء في قطاع غزة، وندرة موارد الطاقة التي تعتمد عليها محطات تحلية المياه، عملت الإغاثة الزراعية على توفير 12 محطة تحلية مزودة ب 12 محطة طاقة شمسية، وذلك لتعزيز استدامة خدمات محطات التحلية نتيجةً لعدم توفر موارد الطاقة التقليدية، مما مكّن من تشغيل المحطات واستمرار تزويد خدمات توفير المياه للنازحين في مختلف أماكن تواجدهم. وإلى جانب توفير محطات التحلية، عملت الإغاثة على توفير مياه الشرب بما يقدر بحوالي 110,000 كوب مياه وزعت على مختلف التجمعات السكنية ومخيمات النزوح لسد النقص الحاد في توفر مياه الشرب

ومع اشتداد موجات النزوح، وتفاقم الأوضاع الإنسانية وازدياد تعقيداتها، شملت تدخلات المؤسسة تجهيز 48 مركز إيواء، وتأهيل 4 عيادات صحية، وإقامة وتجهيز 11 خيمة تعليمية، وتوفير 78 حاوية لجمع مخلفات مخيمات النزوح، وتوفير مستلزمات سكن وإيواء لحوالي 3,850 عائلة، ودعم 10,000 عائلة بالملابس الجاهزة، وتزويد 4,200 عائلة بالأغطية والحرامات اللازمة للتدفئة، رافقتها سلسلة من جلسات رفع وعي المواطنين النازحين حول أهمية الحفاظ على نظافة مراكز الإيواء، حيث تم تنفيذ 2,849 جلسة توعية بالإضافة لسلسلة جلسات لرفع الوعي بشأن مخلفات الحرب على قطاع غزة

ولتعزيز الشراكة والتضامن مع المجتمعات المحلية ومخيمات النزوح، حرصت "الإغاثة" على الاستمرار في تنفيذ المبادرات الاجتماعية بالتعاون مع ممثلي إدارة مواقع ومخيمات النزوح، والتجمعات السكانية المتأثرة بالحرب، وتمثلت هذه المبادرات الاجتماعية بحملات التنظيف لمخيمات النزوح، حملات التوعية للمواطنين، وإقامة دورات المياه، وتنظيم البنية اللازمة للصرف الصحي، والمبادرات التعليمية، وغيرها، حيث نفذت طواقم "الإغاثة الزراعية" ومتطوعوها 42 مبادرة مجتمعية

وقامت "الإغاثة الزراعية" بالعمل على المساهمة في توفير الحد الأدنى من الدخل للأسر، حيث قامت بدعم 30 مشروعا مُدِرًّا للدخل، وإقامة 4 مشاتل زراعية، وذلك لتوفير المدخلات الزراعية من البذور، والمساهمة في استمرار تشغيل جزئي للقطاع الزراعي كونه المورد الوحيد لتأمين جزء من احتياجات المواطنين من الخضروات والفواكه في ظل ارتفاع الأسعار لهذه المواد خلال فترة الحرب نتيجة لإجراءات الاحتلال المتعلقة بوقف عملية إدخال المواد الغذائية والمساعدات اللازمة لسكان القطاع

أنواع تدخلات الاستجابة الطارئة خلال العام 2024 في قطاع غزة






WFP
برنامج الأغذية العالمي
1800 124 126


Wash life-saving response to conflict affected populations in the Gaza Strip.
solidarités international

قصة نجاح

فاتن العمراني" التي انتشلت عائلتها من وضع" كارثي لوضع أكثر يسرًا

فاتن العمراني" سيدة من بين مئات آلاف السيدات اللاتي عانين كثيرًا جراء الحرب المستمرة على" قطاع غزة، عملت في مهنة الخياطة منذ سنوات طويلة في مكان سكنها في حي الشجاعية، شرقي مدينة غزة، ووجدت نفسها إزاء آلة الحرب أمام مصير مجهول. كانت فاتن طوق النجاة لزوجها المصاب بالسرطان وأولادها المصابين بأمراض مزمنة، فمن خلال عملها كانت توفر لهم طعامهم وعلاجهم وكل مستلزمات حياتهم

لكن الحرب والنزوح المستمر سرق منها مهنتها وآلة الخياطة خاصتها، لتجد نفسها دون معيل ولا سبيل رزق، فمع نزوح عائلتها من شرق غزة إلى غربها في تل الهوا، ومن غزة المدينة إلى النصيرات ومن ثم إلى رفح وبعدها إلى دير البلح، رحلة استمرت طيلة الحرب وبشكل متكرر، سيما وأن كل مناحي الحياة انهارت وتدمرت في غزة، ولم يكن للأفراد العاملين بنظام المياومة إلا التوجه لمراكمة الديون عليها، وهو ما حدث معها، وبلغت مديوناتها نحو خمسة آلاف شيكل. لكن الاستسلام للواقع ليس خيارًا في قاموس سيدات غزة، وإن كن يحتجن لمساعد وداعم، وهو ما وفرته جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" والإغاثة الأولية الدولية بدعم من أوتشا، فقدمت ما تحتاجه جُل العائلات الفلسطينية وهي المساعدات النقدية والعينية، واستفادت السيدة فاتن من المنحة المالية التي تقدر بألف شيكل

فاتن العمراني تعاملت بشكل مختلف مع مبلغ المساعدة واستثمرته بمهنتها التي عملت فيها طويلًا، فاستحدثت ماكينة للخياطة من عجلة دراجة نارية وطاولة من الخشب المستخدم، لتكون منحة الإغاثة الزراعية بمثابة مشروع لاستدامة دخلها. بدأت بالعمل والترويج لعملها بين جيرانها في مخيمٍ للإيواء في دير البلح وسط قطاع غزة، لتستطيع بعملها توفير طعام عائلتها اليومي، وعلاج زوجها وأولادها ولتكتفي ذاتيًا من مشروعها البسيط والذاتي. حاليًا ترغب فاتن في توسيع مشروعها ويتوقف احتياجها على توفير ألواح طاقة شمسية للاستمرار في عملها، ومكانًا مخصصًا لتوسيع عملها بديل خيمتها الخاصة وغرفة للقياس، فضيق المكان يقيد عملها ويضيق عليها. السيدة فاتن الممتنة لداعميها ومساعديها، أثبتت بقصتها وإصرارها فرصة للخروج من عنق الزجاجة

تـدخلات الاسـتجابة الطارئـة فـي قطـاع غـزة بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي WFP



تدخلات الاستجابة الطارئة في الضفة الغربية

عملت "الإغاثة الزراعية" على وضع المناطق المهمشة في الضفة الغربية على سلم أولوياتها، وبخاصة تلك التي تتعرض لانتهاكات الاحتلال والمستوطنين بشكل مستمر، وقامت بتصميم برامج منح تهدف من خلاله بشكل أساسي إلى تعزيز الأمن الغذائي، ومنها منح خصصت للمشاريع الزراعية والثروة الحيوانية في محافظة الخليل، حيث قامت بتقديم 150 منحة للمشاريع الصغيرة ودعم مشاريع قائمة، وذلك لتعزيز استمرار هذه المشاريع في ظل الأزمة الاقتصادية التي تسببت بها التضييقات والاجراءات الإسرائيلية

مشاريع زراعية وثروة حيوانية

الخليل



المرتكز : التمكين الاقتصادي، والاقتصاد الريادي والأخضر والدائري

اعتمدت "الإغاثة الزراعية" في السنوات الأخيرة على أنماط الاقتصاد الأخضر والدائري كإستراتيجية لما لها من دور حيوي في تحقيق الاستدامة والتنمية الاقتصادية للمشاريع الزراعية والبيئية، حيث يمثل الاقتصاد نموذجًا جديدًا للتنمية الاقتصادية لاعتماده على استعمال الموارد المتوفرة بفاعلية، وتقليل المخلفات والنفايات الزراعية، وبالتالي الحد من معدلات التلوث البيئي لضمان تعزيز النمو الاقتصادي بطريقة مستدامة ومقاومة للعديد من المخاطر البيئية والناتجة عن التغيرات المناخية. ولتعزيز التدخلات في هذا المجال، قامت "الإغاثة" بتصميم عدد من المنح التي تهدف لتمكين الشباب في المناطق المهمشة من تأسيس وتنفيذ مشاريع زراعية صغيرة ومتناهية الصغر، حيث منحت 53 مشروعًا صغيرًا ومتناهي الصغر، 37 مشروعًا منها منحت للنساء و16 للذكور. وخصصت "الإغاثة" ونتيجة للحالة الخاصة والواقع السياسي في مدينة القدس عددًا من المشاريع الزراعية والبيئية الريادية، حيث تم منح تأسيس 5 مشاريع ريادية لشباب من مدينة القدس، 3 منها للذكور و2 للإناث

هدف المنحة	المحافظة	عدد المستفيدين المباشرين		عدد المستفيدين غير المباشرين	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث
إنشاء مشاريع زراعية وبيئية	جنين، نابلس، طولكرم، طوباس، قلقيلية، الأغوار	16	37	80	185
إنشاء مشاريع زراعية وبيئية ريادية	القدس	3	2	18	
المجموع	7 محافظات	19	39	98	12 197
مجموع المستفيدين		58		295	

وفي ذات الإطار تم دعم ثلاثة مشاريع ريادية زراعية مثل زراعة التوت والكركم والشوك الأرضي، حيث تعتبر من المشاريع الزراعية الرائدة، بالإضافة للحاجة المتزايدة لها في الأسواق الفلسطينية، مما يعزز من الإنتاج المحلي لهذا النوع من الإنتاج، بالإضافة لتعزيز صمود المزارعين في أراضيهم من خلال تمكينهم من إدارة وإنشاء مشاريع ريادية مدرة للدخل

نوع الزراعة الريادية	المساحة	الموقع/ المحافظة	نوع التدخل
مزرعة البلوبيري	2 دونم	عين البيضا/ الأغوار	توفير أغطية بلاستيكية لتغطية ما مساحته 2 دونم توفير ما نسبته 40% من شبكة التظليل
مزرعة الكركم	500 م2	النويعمة/ أريحا	توفير شبكة تظليل "ريشت" للمشروع
مزرعة الشوك الأرضي "العكوب"	3 دونمات	تياسير/ طوباس	"إنشاء بيت شبكي مظلل "ريشيت


SNICKERS
SNICKERS

قصة نجاح

عبد الكريم أبو شهاب –وقصة تحدي لظروف الحياة

قد يفقد البعض الأمل ويستسلمون بعد تعرضهم لحادث عمل مؤلم، لكن عبد الكريم أبو شهاب، البالغ من العمر 25 عامًا، كان له منظور مختلف تمامًا. نشأ عبد الكريم، الذي كان من أبرز المستفيدين من مشروعنا، في حي النقار بمدينة قلقيلية، حيث يعتمد العديد من السكان على العمل في الأراضي المحتلة كمصدر رئيسي للدخل، نظرًا لقربها الجغرافي وارتفاع الأجور هناك. لم يكن عبد الكريم استثناءً، فبمجرد أن بلغ الثامنة عشرة وأنهى دراسته الثانوية، بدأ العمل في قطاع الزراعة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخلال تلك الفترة، بدأ العمل بمزرعة فطر، حيث أمضى أربع سنوات يتعلم كل ما يمكن عن هذا المحصول الفريد. كان شغوفًا بعمله، يذهب يوميًا إلى المزرعة بحماس وسعادة

لكن في حادث غير متوقع، صدمته سيارة أثناء توجهه إلى العمل، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة استدعت نقله إلى المستشفى في حالة حرجة. وبعد أكثر من عام من العلاج الفيزيائي، أصبح قادرًا على المشي باستخدام العكازات فقط. على الرغم من هذا التحدي، لم يتخلَّ عبد الكريم عن شغفه وهوايته المفضلة. ومع مرور الأيام، ظل يحلم بامتلاك مزرعته الخاصة لزراعة الفطر، وازداد حماسه عندما بدأ متابعة فكرته من خلال مشروع التمكين

واجه عبد الكريم تحديات كبيرة في تحقيق حلمه بسبب حالته الصحية، لكن ذلك لم يثنه عن المحاولة. وقرر مواجهة إعاقته وتحويل طموحه إلى حقيقة فور سماعه عن المشروع. فاختار إنشاء مزرعة فطر ومختبر إنتاج في مسقط رأسه لتزويد السوق الفلسطينية بالفطر الطازج، متحديًا العقبات الشخصية وصعوبة الحصول على الجراثيم المستوردة

بعد قبوله في المشروع، التحق بفترة الحضانة التي زودته بالمهارات الضرورية لإدارة عمله، وساعدته على التكيف مع إعاقته. كما تمكّن من وضع خطة عمل فعالة لمزرعته، وتقدير المتطلبات المالية لتأسيسها، واكتساب القدرة على التعامل مع أي تحديات قد تنشأ خلال عملية الإنتاج. ونجح عبد الكريم بمرور الوقت في الحصول على التمويل اللازم بعد أن أدهش لجنة التحكيم بمعرفته العميقة وخبرته الواسعة، مما مكّنه من إنشاء أول مزرعة فطر متكاملة في المحافظة

لم يقتصر المشروع الجديد على زراعة الفطر الطازج وبيعه في السوق الفلسطينية فقط، بل تم دمجه مع مختبر لإنتاج الجراثيم والسماد اللازم للعملية الإنتاجية، والتي كانت عادة ما تُستورد وتخضع للسيطرة الإسرائيلية، مما جعل المشروع يعتمد على نفسه في الإنتاج. ساعدت المنحة عبد الكريم في إنشاء أول غرفة إنتاج معزولة/مختبر، فأصبح المشروع اليوم ينتج 500 كغم من الفطر شهريًا يتم بيعه في السوق المحلية بناءً على الطلبات المسبقة. وباعتباره مشروعًا يعمل بدوام كامل، يخطط عبد الكريم لتوسيع الإنتاج من خلال إنشاء المزيد من غرف الإنتاج لزيادة الكمية إلى 3000 كغم شهريًا لتلبية الطلب المتزايد

تمكنت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" من تغيير نمط حياة عبد الكريم، محولةً ضعفه إلى فرصة، وموفرةً مثالًا يحتذى به لجميع الشباب الفلسطينيين حول أهمية الإرادة القوية. كما قدمت للمجتمع الفلسطيني دليلًا جديدًا على أهمية عمل مؤسسة الإغاثة الزراعية ودورها في تحسين حياة الشباب في جميع أنحاء فلسطين

المرتكز :تعزيز العدالة البيئية والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه

عملت الإغاثة الزراعية خلال العام 2024 على تكثيف تدخلاتها في مجال تعزيز العدالة البيئية والمناخية في فلسطين، وذلك استجابة للتحديات التي تواجهها البيئة الفلسطينية والتي تتمثل في انتهاكات واعتداءات الاحتلال على البيئة الفلسطينية وبخاصة ما يتعلق بالمياه العادمة للمستوطنات المتواجدة في الضفة الغربية والتي تضر بشكل كبير إنتاجية الأرض الزراعية وتدميرها من خلال انجراف التربة وزيادة ملوحتها. كما يشكل التغير المناخي تحديًا كبيرًا أمام المجتمع الفلسطيني، حيث طالت آثاره جميع مناحي الحياة في المجتمع الفلسطيني وتجلت في القطاعات كافة، وبخاصة القطاع الزراعي في ظل تسارع معدلات التصحر ومعدلات التلوث في الماء والهواء. لذا وجهت الإغاثة الزراعية تدخلاتها في هذا المجال بهدف تقليل آثار التغير المناخي وتعزيز قدرات التجمعات المحلية في إدارة المخاطر نتيجةً لذلك والتعامل معها ورفع الوعي بشأنها، وتعزيز قدرة القطاع الزراعي على التعافي من هذه الآثار من خلال استخدام الممارسات الفضلى في الزراعة، وتخفيف الاعتماد على الأسمدة، وتزويد المزارعين بالمدخلات والبذور المحسنة والمقاومة للتغيراتالمناخية

تميزت تدخلات الإغاثة في اعتمادها على تعزيز دور الشباب والنساء وتعزيز انخراطهم في جهود تعزيز العدالة البيئية والمناخية على المستوى الوطني، وذلك من خلال بناء قدرات المجموعات الشبابية والنساء في بناء خطط مجتمعية مستجيبة لحماية البيئة والضغط على المجالس المحلية والبلديات لتبني هذه الخطط، إضافةً لتعزيز دور الشركاء المحليين والدوليين ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص وتجنيدهم للضغط سواء على الحكومة الفلسطينية أو الوزارات المختصة للقيام بمسؤولياتها اتجاه حماية البيئة أو لممارسة الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوقف الأنشطة الاستيطانية والانتهاكات البيئية

كما وعملت على ترسيخ بعض الممارسات البيئية التي من شأنها أن تمكن المجتمع المحلي من رفع جهوزيته للمحافظة على البيئة المحلية والتخفيف من المخاطر والممارسات التي قد تتسبب في زيادة معدلات التلوث والأضرار بالمزروعات وجودتها، حيث عملت على مأسسة النوادي البيئية في محافظة نابلس، وتنفيذ بعض التدخلات التي من شأنها أن تخفف من دور المحاجر في تلوث التربة والهواء في عصيرة القبلية، ونثر البذور في أحراش قشدة لزيادة المساحات الخضراء في الأماكن التي يصعب الوصول إليها نتيجة لجغرافية المنطقة. كما وأعدت دراسة حول "انضمام دولة فلسطين للاتفاقيات والمعاهدات الدولية"، سلطت الضوء من خلالها على التزامات دولة فلسطين تجاه قضايا البيئة والمناخ وفقًا للاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها، بالإضافة إلى التركيز على مدى تأثر النساء الريفيات بآثار التغير المناخي وبخاصة في القطاع الزراعي، حيث نوقشت هذه الدراسة من خلال جلسات حوارية وإقامة مخيم شبابي على مدار ثلاثة أيام بعنوان "أرض" إضافةً لعقد مؤتمر مركزّ ضم جميع الشركاء والفاعلين ومؤسسات المجتمع المدني ووزارات ومؤسسات رسمية، وممثلي المزارعين، والجمعيات التعاونية

الفعالية	عدد الحضور	ذكور	إناث
جلسة حوارية لمناقشة نتائج دراسة بعنوان انضمام دولة فلسطين للاتفاقيات والمعاهدات الدولية وأثرها على النوع الاجتماعي وبخاصة النساء الريفيات	37	11	26
مخيم شبابي لإدماج الشباب الفلسطيني بخطط التنمية "المحلية. "مخيم أرض	31	12	19
مؤتمر انضمام دولة فلسطين للاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالتغير المناخي	74	33	41



حملات التخضير البيئية

عملت الإغاثة الزراعية من خلال عدد من تدخلاتها على إطلاق حملات تخضير وطنية بالشراكة مع مؤسسات قاعدية وبلديات ومدارس، بهدف زيادة المساحة الخضراء في فلسطين، وذلك لتحسين الظروف البيئية والتخفيف من الآثار المناخية من خلال إعادة الاعتبار لأهمية المساحات الخضراء وزيادة التشجير. كما هدفت الإغاثة إلى زيادة الوعي بأهمية المحافظة على الزراعة وتمكين المواطنين من زراعة أراضيهم، بالإضافة إلى المحافظة على ارتباط الأجيال القادمة بالزراعة ورفع وعيهم بأهميتها في السياق الفلسطيني، وذلك من خلال استهداف طلبة المدارس ودمجهم وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة البيئية من زراعة حدائق المدارس وإقامة الأندية البيئية التي من شأنها أن تعمل على استمرارية رفع وعي الطلبة بأهمية الزراعة البيئية ودورها في التخفيف من مخاطر التغير المناخي

حملة التخضير	المحافظة	عدد الأشجار	الشركاء	عدد المشاركين
حملة عنبتا	طولكرم	100	لجنة تطوير الأحراش بلدية عنبتا	20
حملة البيرة	البيرة	300	مديرية التربية والتعليم بلدية البيرة طلاب المدارس مؤسسات نسوية	55
حملة مركز حاكورة	البيرة	1,200	مركز حاكورة	20
حملة مدارس نابلس	نابلس	10,000	مديرية التربية والتعليم جمعية مزارعي محافظة نابلس مجلس كفر قليل	300 مشارك وتم دعم 34 مزارعا بالأشجار
حملة جفنا	رام الله	355	مجموعات شبابية متطوعون وناشطون	77
حملة جبل قرطيس	البيرة	460	بلدية البيرة مؤسسات محلية متطوعون شباب	42
حملة تخضير الأماكن العامة	مزارع النوباني رام الله الزبابدة- جنين	650	بلديات ومجالس قروية مؤسسات محلية متطوعون شباب	100
المجموع		13,075		614 مشاركا و34 مزارعا مستفيدا بشكل مباشر

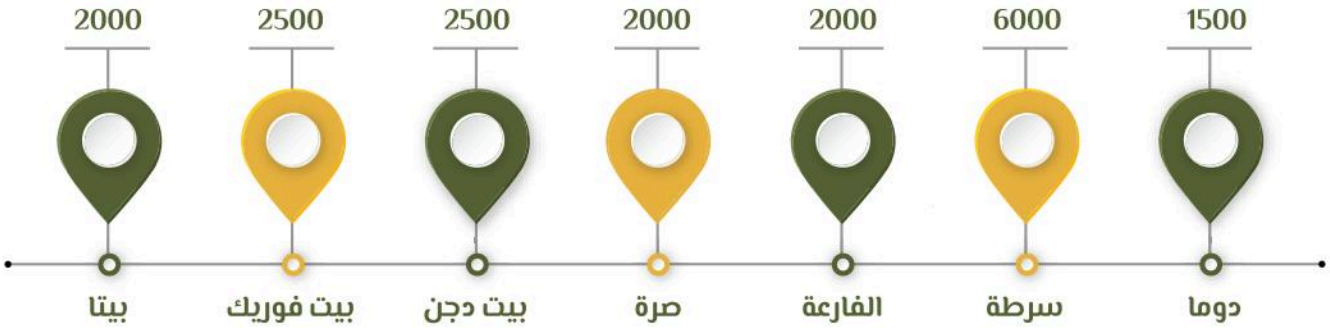



Olives for Palestine
To support the Livelihoods of
Farmers and Protect Their Land - Phase II
مشروع إلتفاف من أجل فلسطين
حملة إغاثة لقطاع الزيتون
2024




GMC

كما عملت الإغاثة الزراعية على دعم النساء في المناطق الريفية ب 18,500 شتلة، بهدف استثمار الحدائق المنزلية وتحويلها للإنتاج الزراعي، وذلك بالشراكة مع جمعيات وتعاونيات متعددة في مناطق مختلفة



7 مواقع ومجموع عدد الأشتال 18,500

الهدف الاستراتيجي: المنعة

المرتكز : تعزيز المنعة من خلال بناء قدرات اللجان الحماية المجتمعية

لجان الحماية المجتمعية

ركزت عدد من المشاريع المنفذة على تعزيز وبناء قدرات لجان الحماية المجتمعية المنتشرة في القرى والبلدات الفلسطينية، وذلك بهدف المساهمة في تطوير قدرات أعضاء اللجان لتعزيز مشاركتهم المجتمعية وتمكينها من الانخراط في الفضاءات السياسية والاجتماعية المتوفرة في مجتمعاتهم، وخلق منصات حوارية للتأثير في الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي على المستوى المحلي والوطني. وتركزت تدخلات "الإغاثة الزراعية" من خلال بناء قدرات أعضاء هذه اللجان على تحليل المخاطر الطبيعية والمخاطر الناتجة عن إجراءات وممارسات الاحتلال لغاية تقليل المخاطر والأثر لهذه المخاطر، وفي ظل تزايد تعرض التجمعات الفلسطينية إلى حجم كبير ومتنوع من المخاطر والتحديات التي تعيق تطورها. وتقوم هذه اللجان بتنفيذ التطبيقات العملية للخبرات والمعارف للحد من آثار المخاطر واحتواء تأثر القطاعات المختلفة في القرى والبلدات والتجمعات البدوية

تمكنت الإغاثة الزراعية خلال العام 2024 من استهداف عدد من لجان الحماية المجتمعية لتمكينهم وزيادة تأثيرهم داخل مجتمعاتهم من خلال تصميم برامج تدريبية وورش عمل تركزت حول رفع قدرات ومعارف أعضاء اللجان المجتمعية في استخدام أداة البحث بالمشاركة، وتصميم وتنفيذ حملات الضغط والمناصرة بشأن قضاياهم المحلية، وآليات الرصد والتوثيق، والإسعاف الأولي والدفاع المدني، وقياس مواطن الضعف وإدارة مخلفات الحرب وبخاصة في ظل ارتفاع وتيرة الاقتحامات العسكرية ،DRR والانكشاف وإدارة المخاطر للاحتلال، حيث تم استهداف 19 لجنة حماية اجتماعية من بين 67 لجنة حماية منتشرة في قرى وبلدات الضفة الغربية. وتم تطوير خطط للجان الحماية المجتمعية في 11 موقعا، بالإضافة إلى خطة مجتمعية موحدة لسبع تجمعات سكانية غرب دورا، حيث تم تحديد المخاطر وطبيعتها والأوليات التي يجب التدخل من خلالها لمنع الخطر أو التخفيف من آثاره وتمكين المجتمع المحلي من التعامل معها، علمًا أنه يتم تصميم التدخل الطارئ للمجتمع المحلي من خلال تزويدهم بمنح مالية يضاف إليها نسبة المساهمة من المجتمعات المحلية لتمكنهم من تعزيز البنية التحتية لمواجهة المخاطر المحتملة

لجان الحماية المستهدفة خلال العام 2024

اسم اللجنة	تطوير خطط مجتمعية	الدورات التدريبية وورش العمل	عنوان التدريب	عدد المشاركين	ذكور	إناث
حملة كفل حارس	خطة مجتمعية 2024		أداة البحث بالمشاركة	32	20	12
عورتا	خطة مجتمعية 2024		تدريب حملات الضغط والمناصرة	36	17	19
جوريش			آليات الرصد والتوثيق	28	12	16
مسلية	خطة مجتمعية 2024		الإسعاف الأولي والدفاع المدني	68	45	23
ميثلون	خطة مجتمعية 2024		قياس مواطن الانكشاف	18	6	12
مزارع النوباني			DRR إدارة المخاطر	24	8	16
أوصرين	خطة مجتمعية 2024		التوعية بالتعامل وإدارة مخلفات الاحتلال	15	8	7
الجديدة	خطة مجتمعية 2024		—	—	—	—
كوبر	خطة مجتمعية 2024		—	—	—	—
سكا بيت الروش الفوقا بيت الروش التحتا دير العسل الفوقا دير العسل التحتا المجد بيت مرسم	خطة مجتمعية 2024 تشمل 7 مواقع		—	—	—	—
الخضر	خطة مجتمعية 2024		—	—	—	—
جورة الشمعة	خطة مجتمعية 2024		—	—	—	—
دورا	خطة مجتمعية 2024		—	—	—	—
المجموع				221	116	105

ولاحقًا لتحديد الأولويات المجتمعية من خلال خطط لجان الحماية، تقوم الإغاثة الزراعية بالاستجابة إلى هذه الأولويات، وذلك بتصميم المبادرات المجتمعية والخروج بخطة تنفيذية لها، وعملت الإغاثة على دعم لجان الحماية المجتمعية ب 4 مبادرات هدفت إلى تحسين البنى التحتية لهذه المجتمعات بما ينسجم مع تمكين المواطنين من الوصول إلى المصادر الطبيعية كالأرض والمياه، وتعزيز قدرتهم على استثمار الأراضي الزراعية ورفع قدرتها الإنتاجية وتحسين سبل الوصول إليها من خلال استصلاح وشق الطرق وحفر وصيانة الآبار الجوفية لتوفير المياه اللازمة لاحتياجات الشرب والزراعة

طبيعة المبادرة	الموقع – المحافظة	طبيعة الدعم الذي وفرته الإغاثة	القيمة المالية للمبادرة/باليورو
مبادرة تأهيل الطريق الرابطة بين قريتي إماتين وعصيرة القبلية	إماتين – نابلس	تم دعمهم ببسكورس تصنيف (ب)، بكمية مجموعها 2210.15 طن	10,000
توريد وفرد ودحل ورش ماء – بسكورس) طريق الوجه القبلي	دير بزيع- رام الله	تم دعمهم ببسكورس بكمية مجموعها 12 طنا	7,000
دعم جدار استنادي للمدارس- توريد حديد	بروقين- سلفيت	4طن حديد	10,000
صيانة وإصلاح بئر ارتوازي	مرج نعجة الأغوار الشمالية	تم صيانة المشروع ورفع كميات إنتاج المياه وضخها للمواطنين ومزارعهم في المنطقة	40,600
المجموع			67,600

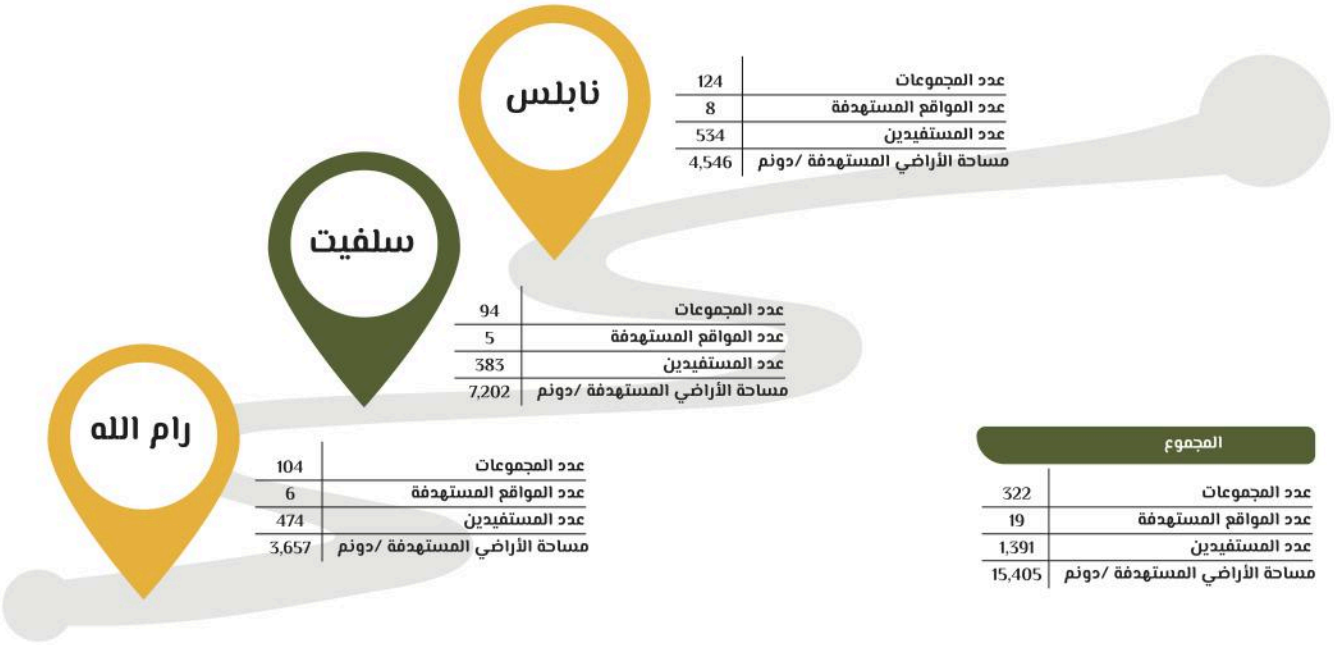
تعمق "الإغاثة الزراعية" شراكتها مع لجان الحماية المجتمعية من خلال تنفيذ الحملات المجتمعية وتكريس دورها في التشبيك مع الشركاء المجتمعيين والمجالس التمثيلية كالمجالس القروية والمجالس البلدية، ومن أبرز الحملات المجتمعية قامت "الإغاثة" وبالشراكة مع هذه اللجان بتنفيذ حملة "إحنا معكم" لقطف الزيتون بهدف دعم المزارعين في قطف الزيتون وتوثيق الانتهاكات بحقهم، وتمكينهم من الوصول إلى أراضيهم وتزويدهم بالمعدات الزراعية التي تمكنهم من قطف محصول الزيتون خلال فترة زمنية قصيرة، مع الحفاظ على الكمية الإنتاجية للموسم. وشملت الحملة الأراضي قرب جدار الفصل أو خلفه، أو قرب المستوطنات والبؤر الاستيطانية والطرق الالتفافية التي يواجه المزارعون فيها تحديات كبيرة تقيد قدرتهم على الوصول إليها. ونفذت "الإغاثة" الحملة في 22 موقعا في الضفة الغربية وقطاع غزة، رغم الظروف الأمنية والإنسانية المعقدة، وقامت بتزويد المزارعين بالأدوات اللازمة لقطف الزيتون شملت سلالم ومفارش لجمع ثمار الزيتون وأمشاط للقطف

عدد المحافظات	عدد المواقع المستهدفة	المستلزمات الزراعية		
		سلالم	مفارش	أمشاط
8	22 موقع	131	282	585
مجموع المزارعين المستفيدين		128		
عدد الدونمات		365		
مجموع المتطوعين المشاركين في الحملة		357		


LUXEMBOURG
AID & DEVELOPMENT
الإغاثة الزراعية الفلسطينية



كما ونفذت "الإغاثة الزراعية" حملة توزيع معدات زراعية على المزارعين خلال موسم قطف الزيتون، وتميزت هذه الحملة بابتكار العمل الجماعي للمزارعين لتعظيم الاستفادة من المعدات الزراعية بشكل جمعي، بالإضافة لتمكينهم من التعاون في قطف الزيتون من خلال القطف بشكل جماعي



نابلس	
عدد المجموعات	124
عدد المواقع المستهدفة	8
عدد المستفيدين	534
مساحة الأراضي المستهدفة /دونم	4,546

سلفيت	
عدد المجموعات	94
عدد المواقع المستهدفة	5
عدد المستفيدين	383
مساحة الأراضي المستهدفة /دونم	7,202

رام الله	
عدد المجموعات	104
عدد المواقع المستهدفة	6
عدد المستفيدين	474
مساحة الأراضي المستهدفة /دونم	3,657

المجموع	
عدد المجموعات	322
عدد المواقع المستهدفة	19
عدد المستفيدين	1,391
مساحة الأراضي المستهدفة /دونم	15,405

نوع المعدات	قطافة زيتون	سلم خشبي	مفرش زيتون	مقص تقليم يدوي	منشار يدوي	مقص أعشاب كهربائي	خزان زيت	مقص تقليم كهربائي
العدد	340	1,180	3,540	590	1,180	340	1,180	590

برنامج التمكين الاجتماعي والاقتصادي

يهدف برنامج التمكين الاجتماعي والاقتصادي إلى تحسين المستويات المعيشية للفئات والمجتمعات الريفية المهمشة من خلال محاربة الفقر وخلق فرص للتوظيف في القطاع الزراعي لما يمثله من حصانة مجتمعية واقتصادية للقوى العاملة في فلسطين. وفي ظل الظروف المعقدة التي تخللت العام 2024 نتيجة استمرار العدوان على قطاع غزة، وتعطل أكثر من 350 ألف عامل فلسطيني، منهم 150 ألفا كانوا يعملون بدون أذون عمل، بسبب منعهم من الدخول إلى السوق الإسرائيلية، زادت معدلات البطالة لدى القوى العاملة الفلسطينية. تركزت مساهمات "الإغاثة الزراعية" من خلال تدخلاتها إلى استيعاب جزء من العمال الفلسطينيين داخل القطاع الزراعي المحلي، وذلك بتوفير المنح والمساعدات والدعم اللازم لعودتهم إلى القطاع الزراعي من خلال توسيع المشاريع الزراعية لاستيعاب عدد من العمال، أو دعم بعضهم في إنشاء مشاريع زراعية مدرة للدخل

لقد بلورت الإغاثة مشاريع تركز على تطوير سلاسل القيمة من خلال زيادة الكفاءة الإنتاجية وخفض التكاليف وتحسين التنافسية للمنتجات الزراعية المحلية، بالإضافة لمشاريع تركزت على تمكين وتنمية قدرات الشباب والنساء داخل المجتمعات الريفية في المناطق الأكثر تهميشًا، وتطوير قدرات الجمعيات التعاونية والنسائية لتوفير خدمات عالية الجودة واحتضان مشاريع نوعية وإبداعية في القطاع الزراعي. وتهدف "الإغاثة" من تدخلاتها إلى تحقيق نتائج واقعية من شأنها تعزيز التمكين الاقتصادي والاجتماعي ورفع مستويات الدخل للفئات المهمشة وتحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين، وذلك من خلال: المساهمة في تمثيل وتنظيم عمل الفئات المستهدفة من برامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي؛ المساهمة في زيادة الاستثمار في القطاع الزراعي وتعزيز التكاملية مع القطاعات الإنتاجية الأخرى؛ تعزيز دور النساء في الإنتاج الزراعي وأهمية رفع معدلات الملكية الخاصة بهن وزيادة حيازاتهن الزراعية، تحسين فرص وصول المزارعين ومنتجاتهم إلى الأسواق المحلية والخارجية؛ والمساهمة في خلق بيئة محفزة ومبتكرة لريادة الأعمال في القطاع الزراعي

ولتحقيق تلك الأهداف عملت "الإغاثة" على مراجعة قانون الجمعيات الفلسطينية، وذلك لتطوير البيئة الناظمة لقطاع العمل التعاوني في فلسطين، كما عملت على دعم 7 جمعيات تعاونية بالمدخلات الزراعية وماكنات التصنيع الغذائي، بالإضافة إلى دراسة احتياجات 15 جمعية تعاونية وبناء قدراتها الفنية والإدارية والإنتاجية، وتمكين المزارعين من الوصول للأسواق المحلية، وذلك من خلال عدد من المعارض للمنتجات الزراعية كمعرض مدينة البيرة ونابلس، وتوفير زاوية خاصة للمنتجات الزراعية النسوية وذلك لعرضها في مناطق مختلفة، والمساعدة في تسويق المنتجات الزراعية من خلال الحملات الرقمية والإعلامية، والتي يتم من خلالها عرض المنتجات الزراعية والترويج لها وتشجيع الاستهلاك المحلي لدعم المزارعين الفلسطينيين.

أما بالنسبة للأسواق الخارجية فتعتمد "الإغاثة" على شركة الريف للاستثمار والتسويق الزراعي والتي تعتبر ذراعها لتسويق المنتجات الزراعية في الأسواق الخارجية. كما وقامت بدعم 58 مشروعا ريادیا في القطاع الزراعي من خلال توفير منح مالية لدعم المشاريع الريادية، كما عملت على بناء قدرات ومهارات 647 شابًا، وتمكينهم من مهارات القرن الواحد والعشرين والتي تتضمن عمليات التخطيط والإدارة للمشاريع الزراعية الحديثة، واستدخال التقنيات الجديدة، ومهارات التسويق والوصول للأسواق المحلية والخارجية، ورفع وعيهم بالقضايا البيئية والحقوقية

برنامج المنعة

تهدف "الإغاثة الزراعية" من خلال هذا البرنامج إلى تعزيز صمود المجتمعات المحلية من خلال توفير مقومات الصمود للمواطنين في أراضيهم، وبخاصة المصنفة مناطق (ج) والمناطق القريبة من الجدار العازل، والمستوطنات، والقدس الشرقية وقطاع غزة. اشتملت التدخلات على ربط المجتمعات المهمشة بالخدمات الأساسية من خلال توفير شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء وتحسين جودة خدمات النقل وتعزيز قدرة صمود العائلات من خلال رفع مستويات الدخل ومكافحة الفقر. وفي إطار تعزيز قدرة المجتمعات الريفية والبدوية على الصمود قامت "الإغاثة" بتوزيع المواد الغذائية الأساسية في مناطق مسافر يطا جنوب محافظة الخليل وتزويد المواطنين بالمدخلات والأعلاف اللازمة للماشية، وصيانة عدد من آبار جمع المياه، والقيام بحملات التخضير. وفي إطار المساهمة في تطوير البنية التحتية والخدمات الأساسية في التجمعات الريفية: قامت "الإغاثة" بتنفيذ 5 مبادرات مجتمعية بالتعاون مع لجان الحماية المجتمعية والفاعلين في المجتمعات المحلية، ومنها مبادرات تأهيل الطرق الزراعية في إماتين وعصيرة القبلية، دير بزيع، وريف دورا الغربي، بالإضافة إلى استصلاح وصيانة بئر ارتوازية في مرج نعجة في الأغوار الشمالية

وأما في إطار المساهمة في رفع قدرة المجتمعات المحلية على الاستجابة الطارئة، قامت الإغاثة الزراعية بتشكيل لجان إدارة مواقع النزوح بهدف تحقيق الاستجابة السريعة لاحتياجات تجمعات النازحين وبناء قدراتهم في إدارة مواقع النزوح والتعامل مع الأخطار وبخاصة مخلفات العدوان، حيث شكلت 21 لجنة إدارة موقع للنزوح، 14 منها في مناطق الجنوب و3 لجان في مناطق شمال قطاع غزة، و4 لجان وسط القطاع. وفي الضفة الغربية، استمرت "الإغاثة" في بناء قدرات لجان الحماية المجتمعية والتي يصل عددها 76 لجنة في التجمعات الريفية، حيث استهدفت هذه اللجان بعدد من التدريبات والفعاليات الهادفة لتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة للحد من المخاطر التي تواجه مجتمعاتهم، ومن أبرز الورشات التدريبية بناء قدرات أعضاء لجان الحماية في توثيق الانتهاكات وإدارة الحملات المجتمعية، والتخطيط المجتمعي بالمشاركة، وتدريب إدارة المخاطر والحد من آثارها، وإدارة حالات الطوارئ

الهدف الاستراتيجي: تعزيز دور الإغاثة الزراعية في قيادة الحشد والتأثير

المرتكز الأول: تعزيز التماسك المجتمعي

المركز المجتمعي في الجفتلك

عملت الإغاثة الزراعية على تعزيز أبعاد الاستجابة الشاملة والمتكاملة لاحتياجات المجتمعات والمؤسسات القاعدية الأكثر ضعفًا في المناطق المستهدفة. حيث استهدفت الإغاثة الزراعية المجتمعات الريفية المهمشة في منطقة (ج) في الأغوار، وتحديدًا الجفتلك، الزبيدات، مرج نعجة، مرج غزال، وفروش بيت دجن، عين شبلي. وتعد هذه المناطق الأكثر احتياجا إلى مشاريع تعزيز الترابط الاجتماعي والصمود، حيث تحيط المناطق المستهدفة قرابة سبع مستوطنات، تهدد عملهم الزراعي ومعيشتهم. بالإضافة لوجود إستراتيجية ممنهجة إلى عزل الأغوار عن باقي المناطق الفلسطينية لعرقلة وصول الدعم لهم وزعزعة صمودهم

يهدف المركز إلى تقوية النسيج الاجتماعي للمجتمعات وتمكينهم اجتماعيا واقتصاديا، من خلال فتح وتسهيل سبل الحوار بين أفراد المجتمع "أصحاب الحقوق" وبين المجالس المحلية والجهات الحكومية وصناع القرار "أصحاب الواجبات" لتعزيز أسس المواطنة المجتمعية والمساءلة والشفافية. كما يهدف إلى تبني حوار ما بين الأجيال بالأخص مع فئة الشباب والنساء من أجل التخطيط للاستخدامات الفضلى والعادلة للموارد في هذه التجمعات. وتم تجهيزه بقاعات ذكية مجهزة بشاشات عرض، حواسيب وإنترنت، حتى تتمكن من خلاله الجمعيات والمؤسسات القاعدية والمجالس المحلية في المواقع المستهدفة من عقد الاجتماعات واللقاءات مع المواطنين

لتمكين المؤسسات الغير الحكومية والحكومية" co working space" كما يعتبر المركز مساحة عمل مشتركة والدولية من المساهمة في دعم التجمعات الفلسطينية في مناطق الأغوار وتعزيز صمودها، ويمثل المركز فرصة لتبادل المعلومات والتنسيق ما بين المؤسسات العاملة في المنطقة وتيسير عملهم في الأغوار الوسطى، وخصوصًا أن هناك توجهًا من وزارة الحكم المحلي وعدد من الممولين لاعتبار الجفتلك مركزًا رئيسيًّا لتقديم الخدمات بالأغوار

عدد العمال الذين تم تشغيلهم خلال العام 2024	عدد المشاركين في أنشطة التماسك المجتمعي	عدد الذكور	عدد الإناث	عدد المشاركين في الورش التدريبية	عدد الذكور	عدد الإناث
250	60	45	15	31	16	15
مجموع المستفيدين: 341						

مركز خدمة المواطن- خانيونس

عملت الإغاثة الزراعية في العام 2024 وبالشراكة مع شبكة المنظمات الأهلية على إنشاء مركز خدمة المواطن في قطاع غزة، حيث برزت الحاجة لهذا المركز نتيجةً للتحديات التي خلقتها الحرب طيلة العام من إخلاءات ونزوح متكرر وتدهور البنى التحتية مما عطل عمل جميع المؤسسات العاملة في قطاع غزة والتي من شأنها تقديم الخدمات للمواطنين

وقد عمل المركز على توفير مساحة عمل لجميع المؤسسات بتخصصاتها المتنوعة لتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات، وبلغ إجمالي المستفيدين من خدمات المركز 60,724 مواطنًا ومواطنة، وتنوعت الخدمات المقدمة للمواطنين ومن أبرزها الخدمات التعليمية والتعليم العالي، وخدمات دعم المزارعين والصيادين، والخدمات الاستشارية والقانونية، وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وخدمات إدارة الحالة، وخدمات حقوق الإنسان

وشمل المركز على قاعات وخدمات لوجستية لتوفير مساحات لاستقبال المراجعين والتعامل مع متطلباتهم وحاجاتهم في ظل الظروف الإنسانية المعقدة التي يعيشها المواطنون في قطاع غزة خلال الحرب، كما عمل على تقديم الخدمات الطارئة لمخيمات النزوح في المناطق المجاورة، واستضاف عددًا من الفعاليات بالشراكة مع المؤسسات الشريكة والمنفذة

نوع الخدمة المقدمة من خلال المركز	عدد المستفيدين
خدمات التعليم العالي	53,406
خدمات دعم وإرشاد المزارعين والصيادين	2,765
خدمات الاستشارات القانونية	1,043
خدمات الدعم النفسي	2,405
خدمات تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة	648
خدمات إدارة الحالة	215
خدمات في ملفات المفقودين وحقوق الإنسان	242
المجموع	60,724

البرنامج الرابع: الحشد والتأثير

تهدف "الإغاثة الزراعية" من خلال هذا البرنامج إلى تعزيز دور المؤسسة في الضغط ومناصرة حقوق الفلسطينيين بشكل عام والمزارعين بشكل خاص، وذلك من خلال تعزيز قدرات العاملين لدى المؤسسة في مجالات الحشد والتأثير ومناصرة القضايا الفلسطينية على المستوى المحلي والدولي، والنهوض بواقع السياسات والتشريعات المحلية وتعزيز انسجامها مع مبادئ الحكم الصالح وحقوق الإنسان من جانب، وتسليط الضوء على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي والمتمثلة في القتل والتدمير والتهجير والتوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي وتقييد الحريات، والتنقل بين التجمعات الفلسطينية المختلفة. وللمساهمة في تحقيق هذا الهدف، عملت "الإغاثة الزراعية" خلال العام 2024 على تنفيذ عدد من الأنشطة والتدخلات من خلال مشاريعها المتعددة تتمحور حول تعزيز المشاركة المجتمعية، وقيم المواطنة والمساءلة، وتقوية دور الفئات المجتمعية المهمشة وبخاصة الشباب والنساء في الرقابة على اداء المؤسسات العامة، وخلق منصات حوار مع الشركاء الدوليين لتسليط الضوء على انتهاكات الاحتلال بحق المزارعين الفلسطينيين

وفي إطار التقدم نحو تحقيق هدف البرنامج، تم تعريف عدد من النتائج التي تعتبر الإطار العام الذي تعمل الإغاثة الزراعية من خلاله كالمساهمة في تعزيز قيم المواطنة والمساءلة؛ تعزيز دور "الإغاثة" في الضغط ومناصرة حقوق المزارعين والتأثير على صناع القرار؛ تعزيز دور الإغاثة الزراعية في بناء التحالفات وتفعيل الاتحادات والنقابات؛ وتقوية دور الإغاثة الزراعية في الضغط على المجتمع الدولي لمساءلة الاحتلال الإسرائيلي

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف عملت "الإغاثة الزراعية" خلال العام 2024، ومن خلال متطوعيها ولجان الحماية المجتمعية، على رفع وعي الفئات المستهدفة بأهمية المساءلة وتعزيز قيم المواطنة على مبدأ الواجبات والحقوق، وذلك من خلال عقد اللقاءات الجماهيرية التي تضم المواطنين وممثلي المجالس القروية والبلدية، وتنفيذ جلسات حوارية بين الناشطين والفاعلين من الشباب والنساء ومتخذي القرار حول السياسات والقوانين الوطنية. كما وعملت على توثيق الانتهاكات التي يتعرض لها المزارعون في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال إصدار أوراق حقائق حول الانتهاكات وطبيعتها وأشكالها المتعددة في المناطق المختلفة، كما أصدرت تقريرًا لرصد حجم الخسائر التي تعرض لها القطاع الزراعي خلال العدوان على قطاع غزة، وعملت على إصدار أوراق موقف وبيانات وتحذيرات توثق الانتهاكات وآثارها الاجتماعية والاقتصادية وتزويدها للشركاء الدوليين والسفارات والقناصل العاملين في فلسطين، وتقديم الإحاطات في العديد من الجلسات بحضور الشركاء الدوليين وتنظيم زيارات ميدانية للاطلاع على الانتهاكات والسياسات الإسرائيلية بحق القطاع الزراعي في فلسطين

وعزّزت "الإغاثة الزراعية" انخراطها في التحالفات المحلية لمناصرة لحقوق المزارعين والمناطق الريفية، حيث ساهمت في بناء تحالف المؤسسات الزراعية الفلسطينية من خلال برنامجين، ما مكنها من الانخراط في تفعيل دور التحالف في مناقشة السياسات العامة بشأن القطاع الزراعي، وتفعيل أنشطة مناصرة المزارعين في وجه تحديات وإجراءات الاحتلال. كما عززت دورها ضمن شبكة المنظمات الأهلية من خلال لعب دور مهم في توفير المعلومات الخاصة بالقطاع الزراعي وتبادلها مع الشركاء المحليين والدوليين، وتقديم التقارير والإحصائيات التي تبين مدى تأثر القطاع الزراعي نتيجة الحرب على قطاع غزة وما رافقها من إجراءات تصعيدية في الضفة الغربية. وتشارك "الإغاثة" في التحالفات الدولية والإقليمية كمبادرة الأرض العربية والتي تعتبر منصة مهمة لتسليط الضوء على أهم التحديات التي وشبكة المنظمات الدولية OCHA تواجه الأرض والمزارع الفلسطيني، بالإضافة للمنصات الأممية مثل العاملة في فلسطين، والتي تعتبر من أهم المنصات التي تساهم في رفع الصوت المدافع عن الحقوق الفلسطينية. وساهمت "الإغاثة" من خلال شبكة من الممولين والشركاء الدوليين والمدافعين عن الحقوق الفلسطينية في إصدار البيانات المشتركة ونشرها في المنصات الإعلامية الدولية وذات الثقل والتأثير في القرار السياسي، حيث أصدرت تقريرًا عن مخلفات الاحتلال المتفجرة وأثرها على انتهاك حق الحياة للفلسطينيين، وذلك بالشراكة مع المجلس الدنماركي

الهدف الاستراتيجي: الارتقاء بأداء المؤسسة ورفع كفاءتها وتعظيم مخرجاتها والمحافظة على استدامتها وتميزها

البرنامج الخامس: التطوير المؤسسي

إيمانًا من جميعة التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) بضرورة ديمومة العمل الحثيث للوصول إلى مستويات متقدمة في التطوير والبناء، وبما أن العنصر البشري هو اللبنة الأساسية في عملية البناء، أولت (الإغاثة الزراعية) الأهمية لعملية تطوير وتحفيز الكادر البشري داخل المؤسسة، بالرغم من توالي الظروف الصعبة نتيجةً للحرب على قطاع غزة خلال الربع الأخير من العام المنصرم 2023 والتي لا تزال آثارها تحصد لتاريخه، إلا انه كان لنا الدور في تطوير كادرنا والاهتمام به خلال العام 2024

لقد كان لموظفي "الإغاثة الزراعية" خلال العدوان على قطاع غزة، من ناحية دعم المزارع الفلسطيني وتسويق منتجاته محليًا وتعقيم الأماكن العامة وتوزيع المساعدات على المجتمعات المحلية، والمساهمة في تنفيذ الأنشطة القائمة ضمن المشاريع الداعمة لخطة الطوارئ في المناطق المنكوبة في قطاع غزة، حيث ساهم العاملون بالتعاون والمساندة والمرونة في إجراءات التنفيذ والمشاركة الفاعلة في توزيع الطرود الغذائية والاحتياجات اللازمة للعائلات المنكوبة في القطاع، إضافةً إلى الوقوف جنبًا إلى جنب وإبداء المساعدة والمساندة المادية والمعنوية مع الاهتمام الكامل للطاقم المتأثر بالحرب من موظفي (الإغاثة الزراعية) في القطاع، وبخاصة ممن فقدوا منازلهم وقدموا شهداء وجرحى

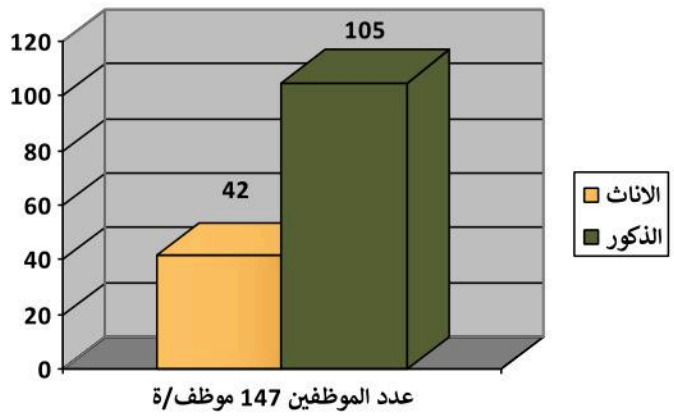
التدخلات على مستوى التطوير في أداء المؤسسة

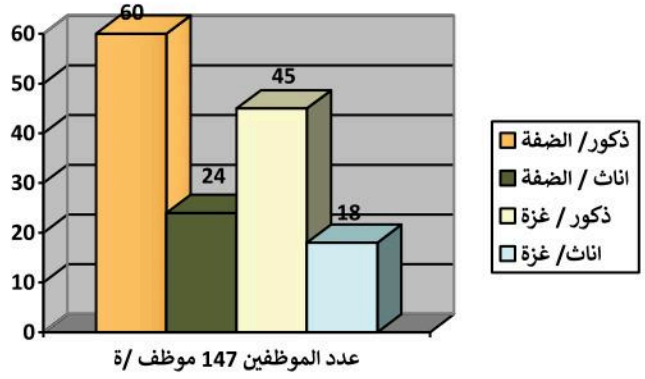
تعزيز إدخال الأنظمة المحوسبة والنظام الإلكتروني وإعمال التقنيات الحديثة

واصلت الإغاثة الزراعية عملها في تطوير النظام الإلكتروني الخاص بالموارد البشرية وجرى تفعيل أكثر من حيث أصبح من السهل استخدامه وبسرعة من قبل جميع الموظفين للحصول ،(portal) جزء داخل نظام الـ على المعلومة المطلوبة، إضافةً إلى القيام بدراسة العروض المقدمة لإمكانية ربط نظام البرامج والمشاريع والمالية مع الموارد البشرية لتسهيل عملية التواصل بين الدوائر لاختصار الوقت والجهد وللحصول على أفضل النتائج وأدق المعلومات، بالإضافة إلى تطوير مجموعة من التقارير المهمة في قياس المخرجات الأساسية من النظام المعتمد

التوظيف واستقطاب ذوي الخبرات في المجالات المتعددة التي تعمل "الإغاثة الزراعية" في إطارها

أما فيما يتعلق بالكادر الوظيفي للمؤسسة للعام 2024، فقد بلغ عدد العاملين مع نهاية العام 147 موظفًا وموظفة،وشكلت الإناث ما نسبته 27 % حيث بذلت المؤسسة جهودًا حثيثة من أجل تحقيق التوازن بين الجنسين بالرغم من بعض المعيقات في عملية التوظيف بسبب التنافس الشديد بين الموظفين المؤهلين، ونقص عدد المهندسات الزراعيات المؤهلات على المستوى الوظيفي. وقامت دائرة الموارد البشرية بزيادة عدد ونوعية الكادر الوظيفي لشغل واستحداث دوائر تضفي النوعية والتطوير للمؤسسة حيث تم تفعيل مهام دائرة الضغط والمناصرة والإعلام، وزيادة طاقم العاملين فيها، إضافة لاستحداث برامج جديدة تخدم أهداف واستراتيجية المؤسسة مثل برنامج الاستجابة الإنسانية وإدارة الطوارئ، برنامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي، برنامج المصادر الطبيعية، وأخيرًا برنامج المياه البيئية





التدريب وبناء القدرات والمهارات للموظفين

شارك عدد من الزملاء والزميلات بعدة دورات عن طريق التدريب الإلكتروني والوجاهي، وبمساهمة عدة جهات تمويلية من ضمنها مؤسسة أوكسفام ولوكسمبورغ والتمويل الإسباني وغيرها من الجهات المانحة، إضافة الى المشاركة في عدة ورش تعليمية وثقافية وتوعوية في جميع محافظات الوطن محليًا ودوليًا نذكر منها التالي

مهارات القرن الواحد والعشرين	4
النوع الاجتماعي والبيئة لطاقم ائتلاف المؤسسات الأهلية الزراعية الفلسطينية (PAIC)	5
Project Management Professional	1
Report Writing	2
مبادئ ومهارات إدارة العملية التحكيمية	1
Project Management Professional	1

كما عملت "الإغاثة الزراعية" خلال العام 2024 على تأهيل المكاتب وفروع الإغاثة في كافة المحافظات؛ تم افتتاح مكتب جديد في الجفتلك وتأثيثه من أجهزة مكتبية وقاعة وأثاث ليخدم الفئات المستهدفة في منطقة الأغوار؛ وتأهيل مركز الزبابدة من ناحية المختبر وشاشات العرض وأجهزة حديثة

نظرية التغيير التي تؤمن بها الإغاثة الزراعية

تؤمن جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" أن التغير يقوم على تمكين الفئات المجتمعية المهمشة، وبخاصة المزارعين والنساء والشباب في المجتمعات الريفية من خلال رفع مستوى قدراتهم ومهاراتهم والعمل على تنظيمهم ضمن أطر تنظيمية لتمثيل مصالحهم، يرافقه توفير السبل لربطهم بالأسواق المحلية والخارجية من خلال تطوير السياسات والقوانين الوطنية التي تمكن الأفراد من الوصول المتساوي إلى الفرص والمصادر التمويلية، والذي من شأنه أن يخلق مجتمعًا متمكنًا قادرًا على الوصول لسبل عيش كريمة ومستدامة تسوده قيم العدالة والمساءلة، وقطاع زراعي مساهم بشكل رئيسي ومتزايد في رفع الاقتصاد الوطني والتنمية المحلية

أهداف التنمية المستدامة وارتباطها بتدخلات الإغاثة الزراعية

تعتبر أهداف التنمية المستدامة خطوة على طريق تحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع. وتتصدى هذه الأهداف للتحديات العالمية التي نواجها، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة والمناخ وتدهور البيئة والازدهار والسلام والعدالة. وفضلا عن ترابط الأهداف، وللتأكد من ألا يتخلف أحد عن المركب، حيث تطمح المنظمات الأممية إلى تحقيق كل هدف من الأهداف بحلول عام 2030

وضمن الإطار العملي للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، تتقاطع تدخلات "الإغاثة الزراعية" ضمن إطار برامجها ومشاريعها مع الأهداف التنموية التالية:

- الهدف رقم 1: القضاء على الفقر
- الهدف رقم 2: القضاء التام على الجوع
- الهدف رقم 5: المساهمة في المساواة بين الجنسين ومناهضة التمييز
- الهدف رقم 8: العمل اللائق ونمو الاقتصاد من خلال تبني الممارسات الاقتصادية المبنية على استخدام الموارد المتجددة للطاقة وتعزيز أنماط الاقتصاد الأخضر والتعاوني والتضامني
- الهدف رقم 11: مجتمعات محلية مستدامة
- الهدف رقم 13: الحفاظ على البيئة وتقليل آثار التغير المناخي من خلال زيادة المساحات الخضراء
- الهدف رقم 16: تحقيق السلام والعدل وبناء المؤسسات القوية

الفصل الرابع

شركاء الإغاثة الزراعية في التنمية

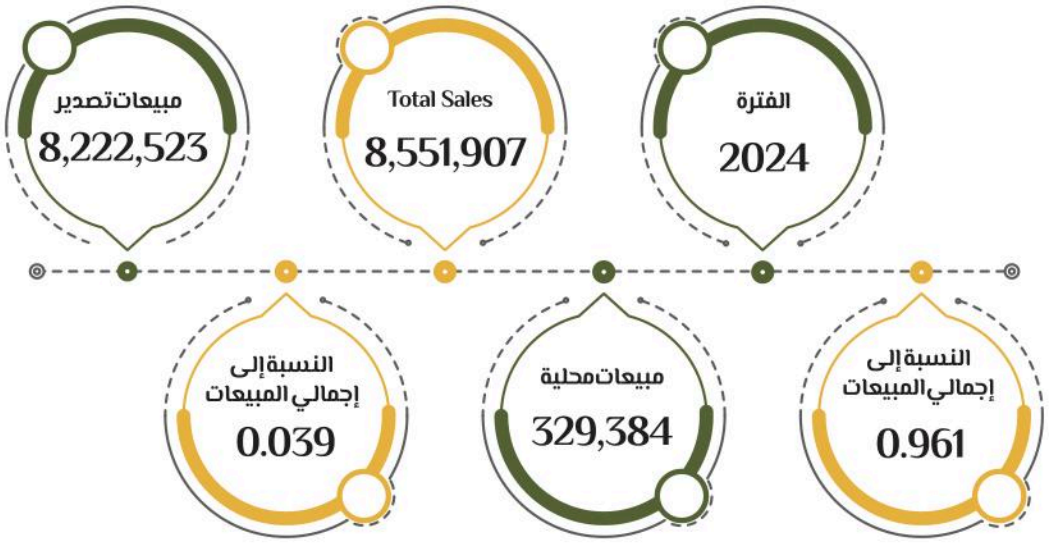
- شركة الريف للاستثمار والتسويق الزراعي

أبرز الإنجازات للعام 2024

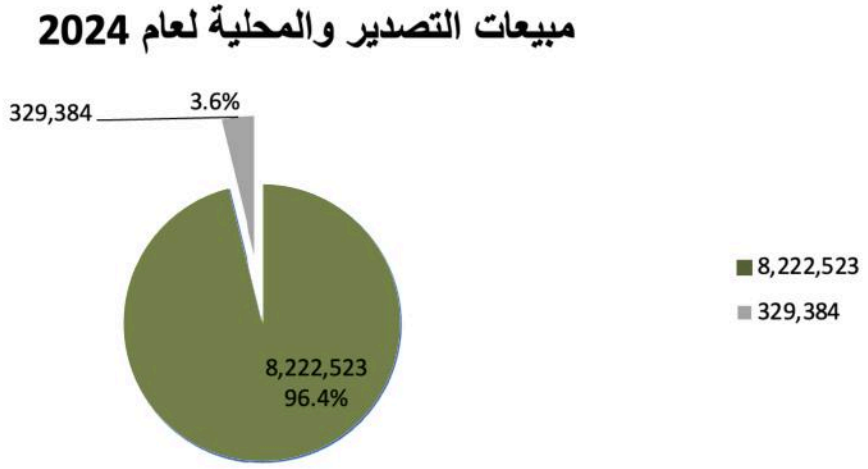
- تشير البيانات المالية أن مبيعات الشركة لعام 2024 ارتفعت بنسبة 76.2% مقارنة بمبيعات الشركة لعام 2023 وهذا بفضل الحملة الترويجية التي قامت بها الشركة من خلال الزيارات الترويجية والتشبيكية التي قام بها طاقم الريف في العامين الآخرين إلى سويسرا وجنوب إفريقيا وكوريا الجنوبية وإيطاليا، إضافةً إلى إنتاج مجموعة أفلام ترويجية لأنشطة الريف تم للعديد من Zoom بواسطة Presentation إرسالها للشركاء الخارجيين، وإعداد وعرض أكثر من 11 اللقاءات وحضرها المئات من المستهلكين والمستهلكين المحتملين عدا عن أنشطة التواصل الأخرى، وهذا كله بفضل فريق عمل الريف المهني، حيث تم فتح أسواق لمنتجات جديدة في الدنمارك والكويت وسويسرا واليابان.

تقرير الأنشطة التجارية للشركة لعام 2024

- مبيعات الشركة الداخلية والخارجية



ويوضح الجدول مبيعات الشركة خلال العام 2024 والتي تم تقسيمها إلى مبيعات تصدير بنسبة 96 % ومبيعات سوق محلي بنسبة حوالي 4 % وعند مقارنة مبيعات عام 2024 مع مبيعات عام 2023 والتي بلغت 4,851,237 شيكل فإن الشركة تكون حققت زيادة في المبيعات بنسبة حوالي 76.2%



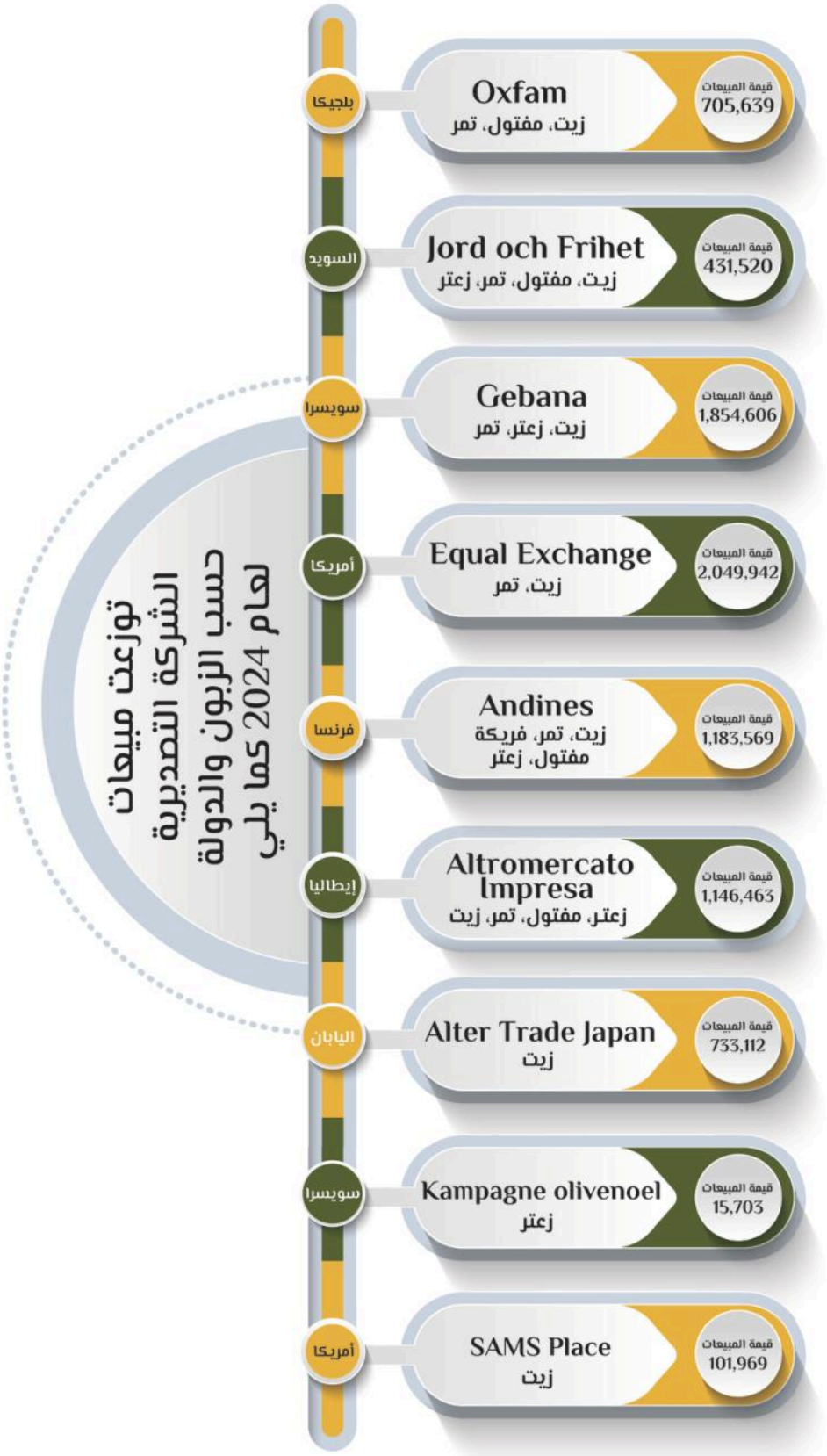
ويظهر هذا الإيضاحمبيعات الشركة التصديرية للخارج لعام 2024 والتي بلغت 8,222,523 شيكل وبنسبة 96.4% من مبيعات الشركة الكلية وكذلك مبيعات السوق المحلي لنفس العام والتي بلغت 329,384 شيكل وبنسبة 3.6%

مبيعات الشركة التصديرية حسب الزبون والدولة عام 2024

توزعت مبيعات الشركة التصديرية حسب الزبون والدولة لعام 2024 كما يلي

اسم المؤسسة	الدولة	قيمة المبيعات	الأصناف
Oxfam	بلجيكا	705,639	زيت، مفتول، تمر
Jord och Frihet	السويد	431,520	زيت، مفتول، تمر، زعتر
Gebana	سويسرا	1,854,606	زيت، زعتر، تمر
Equal Exchange	أمريكا	2,049,942	زيت، تمر
Andines	فرنسا	1,183,569	زيت، تمر، فريكة، مفتول، زعتر
Altromercato Impresa	إيطاليا	1,146,463	زعتر، مفتول، تمر، زيت
Alter Trade Japan	اليابان	733,112	زيت
Kampagne olivenoel	سويسرا	15,703	زعتر
SAMS Place	أمريكا	101,969	زيت
Total in ILS		8,222,523	

توزعت مبيعات الشركة التصديرية حسب الزبون والدولة لعام 2024 كما يلي



شركة ريف لخدمات التمويل الصغير عام 2024

شركة ريف لخدمات التمويل الصغير هي شركة فلسطينية مساهمة خاصة غير ربحية تأسست في العام 2007 وسجلت لدى وزارة الاقتصاد الوطني، وبدأت بمزاولة العمل الفعلي بمنح القروض الزراعية في بدايات العام 2008. يتركز عمل الشركة في الريف الفلسطيني، حيث تقوم بتقديم الخدمات المالية لشرائح المجتمع المختلفة وللمشاريع الصغيرة سيما الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل من المزارعين والمزارعات من الشباب، وللقطاعات التجارية والمالية المختلفة للجنسين، قطاع الذكور والاناث على حد سواء، على قدمٍ وساق، وتعتمد الشركة برامج الإقراض العيني والنقدي في عملهاالتمويلي

تميز العام 2024 بأحداث كبيرة أثرت على الوضع المالي والإداري لكافة المؤسسات المالية والمصرفية وطالت الوضع الاقتصادي في كافة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. حيث بلغت المحفظة النشطة نهاية العام 14,663,227 دولار، وبلغ عدد المستفيدين 3,102 مستفيد. استطاعت الشركة في ظل الظروف الصعبة تحصيل مبلغ وقدره 2,815,543 دولار وتم صرف قرض زراعي واحد بمبلغ 7,000 دولار، مما أدى إلى انخفاض المحفظة النشطة بمبلغ 2,116,803 دولار (13%) وإغلاق 212 قرض (6%)، كما ارتفعت نسبة المحفظة في خطر من 5.59% نهاية عام 2023 إلى 9.66% نهاية عام 2024 (4.07%)، كذلك ارتفعت المخصصات المكونة بشكل كبير نتيجة ارتفاع المخاطر حيث ازدادت المخصصات بمبلغ 464,862 دولار (3.96%)؛ مما أدى إلى انخفاض حقوق الملكية بمبلغ 233,710 دولار

تلعب شركة ريف والمؤسسات العاملة في هذا القطاع دور هام في التنمية الاقتصادية المستدامة والشمول المالي وفي الحفاظ على الاستقرار المالي والاجتماعي في فلسطين من خلال سعيها الدائم والدؤوب للوصول إلى أكبر عدد من شرائح المجتمع وبالأخص الفئات الفقيرة والمهمشة لتمكينهم ومساعدتهم على إيجاد فرص عمل لهم وتوفير التمويل اللازم لاستمرار أعمالهم ونشاطاتهم

الشركة لن تتوانى عن القيام بواجبها الإنساني والأخلاقي والوطني والقيام بكل ما يلزم للتخيف من معاناة أهلنا، وفي هذا المضمار فقد كانت هنالك العديد من الإنجازات الهامة الأخرى التي نود الإشارة إليها ومنها:

- تم حشد 5,000 يورو من بنك إتيكا كمساهمة في تغطية تكاليف الشركة، كما تم حشد مبلغ يقدر بحوالي 15,000 يورو لإغلاق قروض تضررت في الضفة الغربية
- تم الحصول على مبلغ 5,500 دولار من خلال شركة ضمان للمساهمة في تكاليف الشركة في منطقة غزة

- مساهمة شركة دلتا (صيانة السوفت وير الرئيسي) بمبلغ 14,000 دولار منها 10,000 لصالح غزة بدون أية شروط
- تم تعويض الشركة بمبلغ 130,000 دولار من شركة ضمان القروض وذلك للمساهمة في تغطية قروض متعثرة تركزت غالبيتها في منطقة غزة
- قامت الشركة باتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لضبط النفقات وتكثيف الجهود لعمليات تحصيل القروض لتوفير السيولة اللازمة لاستمرار أعمال الشركة وعدم تعرض الشركة لمخاطر نقص السيولة في ظل الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية السائدة في الضفة الغربية وقطاع غزة
- في إطار التخفيف عن أهلنا في غزة والضفة الغربية واستنادًا إلى تعليمات سلطة النقد الفلسطينية تم تأجيل أقساط القروض والتمويلات لدى منطقة غزة دون إضافة أية فوائد أو عمولات، كما تم تأجيل الأقساط لبعض المستفيدين في منطقة الضفة الغربية حسب أوضاعهم وتأثر دخلهم
- تم تعزيز العلاقات مع الشركاء والداعمين والممولين من مؤسسات وهيئات محلية ودولية ومصارف على التعاون المتواصل لاستمرار الشركة في تقديم خدمات التمويل الصغير للمجتمع الفلسطيني
- شارك وفد من الشركة في زيارة إلى إيطاليا من خلال بنك إتيكا على مشروع ابتكار، مما ساهم في تعزيز العلاقات مع الممولين والشركاء ورفع قدرات الفريق المشارك
- تم تطوير قدرات الموظفين العاملين في الشركة كونهم رأس المال البشري، وذلك من خلال المشاركة في الدورات التدريبية اللازمة التي يحتاجونها لتحسين وتطوير آدائهم في خدمة مستفيدي شركة ريف
- تم التوصل إلى تفاهمات مع مؤسسة أوكسفام وصندوق التشغيل الفلسطيني، وذلك من أجل حصول الشركة على قرض بقيمة نصف مليون دولار من الصندوق بدون فوائد، على أن يتم صرف مبلغ 819,000 دولار للمزارعين بصفر فائدة، حيث سيتم تعويض الشركة بدل مصاريف إدارية ومخاطر تمويل بمبلغ 104,000 يورو. كما ستعمل مؤسسة أوكسفام على توفير ضمان للقروض بمبلغ حوالي 300,000 يورو

المعيقات والتحديات

- استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
- في الضفة الغربية (C) الهجمة الشرسة على مناطق
- شح المواد وانقطاعها لفترة في قطاع غزة
- التنافس على المصادر البشرية مع المؤسسات الدولية
- زيادة العبء على لجنة الطوارئ في الضفة الغربية
- مما سبب في ارتفاع الأسعار وفشل بعض الأنشطة (C) صعوبة عمل الآليات في مناطق
- قلة المصادر عند الحكومة زاد من الضغط على الإغاثة الزراعية لتلبية الاحتياجات
- اكتظاظ الموظفين في المركز الرئيسي
- تركيز الشركاء والمانحين على بعض المناطق مما يؤثر سلباً على توزيع المشاريع في الفروع
- ضعف البنية التحتية في بعض المناطق خاصة المهمشة منها، مما يعيق القدرة على تنفيذ بعض التدخلات ضمن الإطار الزمني المحدد
- تسارع التغيرات والتقلبات المناخية وتأثيرها على انتاجية القطاع الزراعي
- القيود والإغلاقات المفروضة على المناطق الفلسطينية، وتقطيع أوصال المجتمعات المحلية
- التضخم المالي وزيادة تكاليف الخدمات المقدمة للمجتمعات المحلية، مما ادى إلى زيادة أسعار السلع والخدمات والتدخلات التي تقدمها "الإغاثة الزراعية"

الخلاصة والتوصيات

عملت "الإغاثة الزراعية" خلال العام 2024 على تعزيز صمود الفئات الأكثر تضررًا في المناطق المهمشة، وبخاصة في قطاع غزة، والتي تواجه تحديات جسامًا نتيجةً للعدوان الذي استمر حتى نهاية العام وزادت آثاره تعقيدًا نتيجةً لاستمرار الحصار ومنع دخول المساعدات إلى القطاع، مما ضاعف من تعقيد الحالة الإنسانية هناك. كما وواصلت قوات الاحتلال والمستوطنون انتهاكاتهم في الضفة الغربية من اقتحام وتدمير وتخريب وحرق للممتلكات وفرض الحصار على القرى والمدن الفلسطينية

من خلال تدخلات برامج ومشاريع "الإغاثة الزراعية"، والتي استمرت رغم ما واجهته من تحديات، استطاعت المؤسسة لعب دور مهم ومحوري في برامج الاستجابة الطارئة في قطاع غزة والضفة الغربية. كما استمرت في تدخلاتها التنموية والهادفة لتعزيز صمود المجتمعات الفلسطينية الريفية وتمكين أفرادها من الاستثمار في القطاع الزراعي من خلال المنح والتدريب وتطوير البيئة الممكنة للمشاريع والأعمال الزراعية، مما ساهمت في تحسين الأمن الغذائي ودعم الأسر المستفيدة في ظل التحديات الاقتصادية الصعبة

التوصيات

- تعزيز دور جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" في المساهمة في تطوير خطة التعافي الوطنية للقطاع الزراعي في قطاع غزة، وذلك للخبرة المتراكمة والطويلة التي تملكها المؤسسة في تطوير القطاع الزراعي
- تطوير خطة طوارئ للتعامل مع المخاطر السياسية المحتملة في فلسطين، وما ينجم عنها من تحديات تعيق من وصول المؤسسة إلى مناطق الاستهداف والمستهدفين من المزارعين في المناطق المختلفة
- تعزيز قدرات العاملين وتطوير المتطلبات اللوجستية لمكاتب الفروع المنتشرة في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، وتمكينها من العمل بأقل مستوى ممكن من المركزية للتعامل مع التحديات القائمة بسبب إجراءات الاحتلال وممارساته على أرض الواقع
- المساهمة في تطوير برامج دعم وإسناد لتمكين المشاريع والأعمال الزراعية الصغيرة والمتوسطة من خلال إنشاء صندوق دعم متخصص للتعامل مع الصعوبات الاقتصادية التي توجهها المشاريع ومنها على سبيل المثال صعوبة التنقل ونقل البضائع والإنتاج، والتسويق، وتوفير المدخلات الزراعية
- تعزيز مساهمة الإغاثة الزراعية في توطين الممارسات الزراعية السليمة، وتطوير برامج توعية لاستهداف المزارعين من خلال رفع قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم في تبني الممارسات الزراعية السليمة
- تقوية خبرات "الإغاثة الزراعية" في نقل المعارف والمهارات للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في الزراعة، وذلك بغية المساهمة في رفع كفاءة المشاريع والأعمال الزراعية، وزيادة إنتاجيتها، وخلق فرص تشغيلية للعاملين في القطاع الزراعي
- العمل على تحديث البرامج التدريبية والتمكينية والمتعلقة بالقطاع الزراعي، وتعزيز المفاهيم الريادية والاقتصاد الأخضر، وبخاصة تلك البرامج التي تهدف لجذب الكفاءات الشابة والنساء، وإدماجهم في سوق العمل لدى القطاع الزراعي، مما يساهم في تطوير القطاع ورفع الأرباح والمردود المالي للأعمال والمشاريع الزراعية
- تعزيز الشركات المحلية مع القطاع الخاص والحكومي في تطوير البنية التحتية للقطاع الزراعي، والعمل ضمن خطة متكاملة تهدف إلى تحديد أولويات التطوير في قطاع البنية التحتية، والمواقع ذات الأولية للاستهداف
- تجنيد الأموال لتعزيز قدرات "الإغاثة الزراعية" في بناء التحالفات المحلية والدولية وتنظيم المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي ضمن أطر تمثيلية ونقابات، وتمكينها من الدفاع عن حقوقهم وتعزيز الاستجابة لمطالبهم

- الاستمرار في تعزيز قدرات "الإغاثة الزراعية" في الضغط والتأثير والمناصرة الدولية لحقوق الفلسطينيين وبخاصة المزارعين، وذلك من خلال تجنيد الأموال لخلق منصات دولية وإقليمية قادرة على ممارسة الضغط على الاحتلال ومساءلته بشأن الإجراءات والممارسات ضد الفلسطينيين
- تعزيز انخراط "الإغاثة الزراعية" في بلورة السياسات والإجراءات التنظيمية والقوانين بشأن القطاع الزراعي والبيئي من خلال فتح باب الحوار مع الحكومة الفلسطينية، وبخاصة وزارة الزراعة، وحشد قدرات المزارعين وتمثيلهم في ترجمة مطالبهم والخدمات الأساسية المطلوبة لخلق بيئة ممكنة لتطوير القطاع الزراعي في فلسطين
- توسيع نطاق الدعم ليشمل المزيد من المشاريع الزراعية والحيوانية في المناطق المتضررة في ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة
- تعزيز المحاكمية والتنسيق في البرامج والمشاريع المنفذة من خلال الشركات المحلية، وذلك بهدف تعزيز كفاءة تنفيذ التدخلات والحفاظ على استدامتها، وعدم تدخلها، وتعزيز عدالة الاستفادة لدى المجتمعات المحلية من البرامج والمشاريع المختلفة
- زيادة التمويل للبرامج الطارئة في غزة والضفة الغربية، لضمان استجابة فعالة ومستدامة للأزمات المستمرة
- تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية والمحلية لزيادة حجم الدعم المقدم وتحقيق تأثير أوسع على المجتمعات المستفيدة
- تطوير برامج تأهيل وتدريب للمستفيدين لضمان استدامة المشاريع وتحسين الإنتاجية الزراعية
- إجراء تقييم دوري لتأثير المشاريع لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وتعزيز الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة